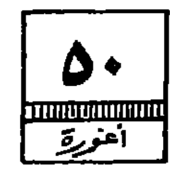






القدس — السبت — ١٢ اذار ١٩٨٨م — ٢٤ رجب ١٤٠٨هـ — العدد ٤٦٧١ — السنة السابعة عشرة
AL— FAJR DAILY — JERUSALEM — SATURDAY 12, MARCH 1988 — NO 4671

كيسنجر "ينصح" اسرائيل باعطاء القطاع و"مناطق" من الضفة للأردن!

واشنطن — ا.ف.ب — راى وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر ان على اسرائيل تنظيم انتخابات مسبقة بغية حل المشكلة التي "لا تحتمل" الناجمة عن الخلافات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيرس.

واضاف كيسنجر في مقابلة تلفزيونية تبث غدا — الاحد — ونشر مضمونها امس الاول ان على الحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى ان تعطي قطاع غزة والمناطق الكثيفة السكان من الضفة الغربية الى الاردن.

واكد انه ليس على اسرائيل والولايات المتحدة المشاركة في

البقية ص ٨

انتفاضة الضفة والقطاع في وجه الصحفيين

اشتباكات بين المتظاهرين والجيش الاسرائيلي

تواصل اعمال رشق الحجارة والزجاجات الحارقة

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل ان مظاهرات واعمال رشق حجارة ومسيرات قد جرت في مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة والجليل والمثلث فيما قال الراديو الاسرائيلي ان قوات الجيش الاسرائيلي منعت الصحفيين من تغطية الاحداث في المناطق المحتلة.

فقد قال راديو اسرائيل انه وقعت في مدينة رام الله مظاهرة بعد انتهاء صلاة الجمعة امس حيث قام عدد من الشبان بالقاء الحجارة على الجنود الاسرائيليين.

واضاف ان القوات العسكرية الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين باستخدام الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية مما ادى الى اصابة امراة حسبما ذكر التلفزيون الاسرائيلي.

كما قامت مجموعة من الشبان بالقاء الحجارة على عدد من المستوطنين اليهود قدموا الى الحرم الابراهيمي الشريف "لتأدية الصلاة" فيه.

وقد قام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين بالقوة، وكان راديو اسرائيل قد قال بان احداثا قد وقعت في مدينة الخليل الليلة قبل الماضية حيث قام المواطنون العرب بوضع حواجز من الحجارة والاطارات المشتعلة ورشقوا بين الحين والاخر قوات الجيش الاسرائيلي بالحجارة. وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين واعتقلت عشرة مواطنين.

وقال راديو اسرائيل ان زجاجات حارقة القيت صباح امس على حافلة كانت تقل عمالا بالقرب من قرية ارتاح على طريق طولكرم.

وأضاف الراديو ان سائق الحافلة اصيب بجروح فيما لحقت اضرارا مادية في الحافلة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية منعت

البقية ص ٨

رابين يعترف: اسرائيل لن تنجح بقمع الانتفاضة بالقوة

تل ابيب — قال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ليس بامكان اسرائيل حل المشكلة في الضفة والقطاع عن طريق الاعتقالات واستعمال القوة وقال ان اسرائيل قد تضطر الى استعمال وسائل اقتصادية شديدة من اجل "اقناع" مواطني الضفة والقطاع بما وصفه ب "التخلي عن العنف".

واضاف رابين بانه اذا لم ينجح الجيش وخلال حقبة قصيرة في تهدئة الاوضاع في الضفة والقطاع فستضطر اسرائيل الى استعمال "وسائل خاصة" في مناطق معينة في الضفة والقطاع بدون ان يذكر تفاصيل عن ذلك؟

منزل المواطن عامر احمد محمود خضير القواسمي الذى هدمته السلطات امس لاتهامه بقتل الاسرائيلي شاحف في القدس القديمة.

هدم ثلاثة منازل في بديا ومنزل رابع في مدينة الخليل

تل ابيب — قامت القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول بهدم ثلاثة بيوت في قرية بديا اتهم اصحابها بالاشتراك في حادث الهجوم على بيت "متعاون" في القرية ومحاولة قتله.

وقال الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ٣٨ شخصا من سكان القرية بحجة الاشتباه في اشتراكهم في احداث الخامس من هذا الشهر عندما قام المئات من المواطنين بمهاجمة منزل "متعاون" مستخدمين الزجاجات الحارقة وفجروا اسطوانات الغاز حوله بهدف هدمه واحراقه.

.. وهدم منزل مواطن من الخليل متهم بقتل اسرائيلي في قلب القدس

وقامت القوات الاسرائيلية ليلة امس الاول بهدم منزل المواطن عامر احمد محمود القواسمي المتهم بقتل الاسرائيلي ايغال شاحف في البلدة القديمة بالقدس في العاشر من شهر تشرين الاول الماضي بعد التحاقه

البقية ص ٨

اذن .. من يمثل الشعب الفلسطيني ؟!

السياسي الالماني موليمان يعلن تأييده للحوار بين منظمة التحرير والسوق الاوروبية

بون — كونا — اعرب يورغن موليمان وزير التربية والعلوم الاتحادى الالماني امس عن تأييده الكامل للحوار السياسي بين منظمة التحرير الفلسطينية دول السوق الاوروبية المشتركة.

كما ايد السياسي الالماني توجيه دعوة للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة لزيارة المانيا الغربية التي تتراس الدورة الحالية لرابطة السوق الاوروبية.

واضاف موليمان — في تصريح لوكالة الانباء الكويتية "كونا" ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وانه لا بد من اشراكها في اى مفاوضات من اجل التوصل الى حل شامل وعادل ودائم للنزاع في الشرق الاوسط.

واوضح السياسي الالماني الذى سبق له ان اجتمع مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ان الذين يرفضون منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني لم يتمكنوا حتى الان من طرح البديل.

وتساءل موليمان في هذا

البقية ص ٨

الفجر — رد اوروبي على السلبية الاميركية

معلنا عن تاييده الكامل للحوار السياسي بين منظمة التحرير الفلسطينية ودول السوق الاوروبية المشتركة، ابدى يورغن موليمان وزير التربية والعلوم في المانيا الغربية عدة ملاحظات تعكس جدية وعمق التفهم والاهتمام لدى رابطة السوق الاوروبية في اتجاه ايجاد حل عادل ودائم ينهي الازمة في الشرق الاوسط.

فقد ايد موليمان توجيه دعوة للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة المانيا الغربية التي تترأس الدورة الحالية لرابطة السوق المشتركة... مشيرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني... وانه على هذا الاساس لا بد من اشراكها في اية مفاوضات من اجل التوصل الى الحل المنشود لازمة المنطقة.

كما كان في غاية الوضوح ومنتهى التمسك بمنطق الاشياء حيث تساءل موليمان بقوله: من يمثل اذن الشعب الفلسطيني اذا لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية؟

ان هذا التساؤل الواضح المنطقي ياتي بمثابة رد اوروبي عال واسع الاصداء على الموقف السلبي الذى ما زالت الادارة الاميركية تتخذه من الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة ومن منظمة التحرير ممثله الشرعي الوحيد.. وهو الموقف السلبي ذاته الذى ما فتئ يعطل اية مساع تهدف الى ايجاد الحل المنشود للقضية الفلسطينية.

فالادارة الاميركية الحالية — وهي من حيث عدم المصداقية كسابقاتها من الادارات الاميركية — غير جادة البتة في اقامة سلام ثابت وحقيقي في المنطقة، وليس ادل على عدم الجدية هذه مما طلعت به ادارة ريغان علينا في الايام القليلة الماضية، وهو ما يتمثل في "مبادرة" ولدت ميتة، وذلك لخلوها من العناصر الكفيلة بتحقيق السلام.

ومن ابرز العناصر التي خلت منها "المبادرة" الاميركية

البقية ص ٨

ابو جهاد: تحسن ملحوظ في العلاقات الفلسطينية السورية

ابو ظبي — قال الاخ خليل الوزير ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية ان العلاقات السورية الفلسطينية تشهد تحسنا ملحوظا خاصة بعد الوساطة الجزائرية.

وذكر الاخ ابو جهاد في حديث صحفي نشر في ابو ظبي امس ان الجانبين الجزائرى والسورى اتفقا على تحديد موعد للقاء بين وفد قيادى فلسطيني ووفد سورى في دمشق يتم خلاله بحث افاق العلاقات السورية الفلسطينية.

واشنطن تعلن اغلاق مكتب بعثة منظمة التحرير في الامم المتحدة

نيويورك — الامم المتحدة — ا.ف.ب — علم رسميا مساء امس الجمعة في الامم المتحدة ان الولايات المتحدة ابلغت المنظمة الدولية بقرارها اغلاق مكتب بعثة المراقبة الخاصة بمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة في نيويورك.

وقد ابلغ الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار احتجاجه الشديد على هذا القرار الى مساعد ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة هربرت اوكن الذى ابلغه بهذا الاجراء.

"أوافق فقط على.. توقيع شولتز"

شامير يعلن رفضه القاطع لـ"الخطة" الاميركية بشأن الشرق الاوسط

تل ابيب — ا.ف.ب — اعلن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي امس وقبل ٤٨ ساعة من مغادرته الى الولايات المتحدة رفضه القاطع لخطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي "للسلام" في الشرق الاوسط.

وصرح شامير لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان خطة شولتز غايتها فقط "ارضاء تمنيات العرب". والكلمة الوحيدة التي اوافق عليها في هذه الخطة التي ابلغت الى اسرائيل هي: توقيع شولتز.

وأضاف: ليس في خطة شولتز اى شيء يضمن "وحدة الاراضي الاسرائيلية وامنها" على حد تعبيره.

واكد مجددا "معارضته المطلقة" للدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام وهو ما نصت عليه خطة شولتز التي سلمها وزير الخارجية الاميركي لاسرائيل في ٤ اذار اثناء جولته الثانية في المنطقة.

غير أن شامير اعتبر انه لا ينبغي التخلي عن "امل" تعديل الموقف الاميركي، مشيرا الى ان الضغوط الاميركية لن يكون لها اى تاثير على اسرائيل.

وفي غضون ذلك قال ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ان شامير ليس مخولا من قبل الحكومة او من قبل مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر اعطاء رد سلبي لواشنطن على مقترحات وزير الخارجية الاميركي.

وجاء تصريح ايبان — الذى يتولى ايضا رئاسة لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية — حديث بثه راديو اسرائيل بعد ظهر امس.

لمزيد من التفاصيل (طالع ص ٧)

الابراهيمي والزعنون يقومان بجولة في المنطقة خلال الاسبوع القادم

المنامة — كونا — ذكرت وكالة انباء الخليج ان الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية والاخ سليم الزعنون ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الكويت والخليج سيقومان خلال الاسبوع المقبل بجولة في المنطقة.

وأضافت الوكالة — اعتمادا على أنباء صحفية في البحرين لم تسمها — ان الهدف من الجولة هو دعم المواطنين في الاراضي العربية المحتلة.

الطائرات الاسرائيلية تحلق فوق صيدا

بيروت — ا.ش.ا — حلقت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية فوق مدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية حيث تعاملت معها المضادات الارضية.

وذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان هذا التحليق توافق مع اشتباكات على محاور كفار فالوس — لبعا — عين المير.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان الى الرأي العام حول الهجمة الشرسة التي شنها المستوطنون على اهالي الخليل

اثر الهجمات الشرسة التي شنها المستوطنون في الخليل على الاحياء السكنية مساء الاثنين ٨٨/٣/٧ ومساء الخميس ٨٨/٣/١٠ تداعت المؤسسات في محافظة الخليل واصدرت البيان التالي:

في مساء يوم الاربعاء — الخميس الموافق ٨٨/٣/١٠ وفيما بين الساعة الحادية عشرة ليلا والثالثة صباحا قامت مجموعات منظمة من مستوطني مدينة الخليل وكريات اربع والمستوطنات المختلفة المنتشرة في محافظة الخليل والاراضي المحتلة بشن اعتداءات على مختلف احياء الخليل شملت مناطق حارة الشيخ، المشارقة، قيطون، تل الرميدة، وخلة الشريف، والحاووز، ووادى التفاح — طريق سبتا ومنطقة نمره استهدفت اثارة الرعب ونشر الفوضى وتخريب العقارات والممتلكات والسيارات لدى مواطني الخليل، حيث فتح المستوطنون نيران اسلحتهم الرشاشة والقوا الحجارة على بيوت المواطنين الامنين، مما اثار الفزع والخوف لدى الاطفال الابرياء والنساء، واسفر عن جرح واصابة عدد من المواطنين وتدمير العديد من السيارات وتحطيم واجهات الكثير من المنازل.

ونتيجة البحث والتدقيق تبين لجمهورنا الكريم ما يلي:

١) ان هذه الاعتداءات قد تمت بترتيب وتخطيط مسبق وبمشاركة اعداد من المستوطنين الوافدين لهذه الغاية من مستوطنات محافظة الخليل وخارجها.

٢) ان هذه الاعتداءات التي شملت عدة مناطق في آن واحد قد تمت تحت سمع وبصر الجيش الذى لم يتدخل الا بعد ان انجز المستوطنون خطتهم.

٣) لقد حاول المتحدث بلسان المستوطنين في الخليل قلب الحقائق وتلفيق الاكاذيب بهدف التغطية والتبرير لهذا العمل البربرى الوحشي الذى اقترفوه ضد الابرياء الامنين العزل من اهالي المدينة.

٤) ان الوقفة الشجاعة لاهالي المدينة الباسلة قد افشلت مخطط المستوطنين العنصريين وان الوحدة والتماسك والوعي بين المواطنين لكفيلة برد المعتدين وردعهم ورد كيدهم وافشال كافة تدابيرهم ومخططاتهم العدوانية.

هذا وقد سبق وان قام المستوطنون بمهاجمة حي بير بلد النصارى وخلة البطمة خلف جامعة الخليل وذلك ليلة الاثنين ٨٨/٣/٧ ولم تتخذ السلطات اي اجراء لردعهم مما جعل المستوطنين يعاودون هجومهم.

ان اهالي مدينة الخليل اطفالهم ونساءهم وشيوخهم وشبابهم يناشدون العالم بأسره ويناشدون كل ذى ضمير حي التدخل لمنع هذا النفر المستهتر بالقيم الانسانية والقوانين والاعراف الدولية من التمادى وارتكاب المزيد من المجازر ضد شعبنا الاعزل.

والله اكبر والعزة لله ولرسوله وللمؤمنين

المؤسسات في محافظة الخليل

إحتياطيون اسرائيليون يفضحون بعض الممارسات في غزة

تل ابيب — ا.ف.ب — في رسالة موجهة الى دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي نشرتها امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية فضح ثمانية من جنود الاحتياط الاسرائيليين الاستفزازات المتعمدة التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون في مواجهة المواطنين الفلسطينيين في غزة المحتلة.

وكتب الاحتياطيون الثمانية ومن بينهم ضابط ان "الجنود يعتقدون انفسهم في الغرب الاميركي — فار وست — فيفجرون قنابل التدريب ذات الصوت القوى وسط مخيمات اللاجئين لتخفيف حماس المتظاهرين قبل صلاة الجمعة".

واعطى الاحتياطيون الثمانية الذين خدموا في منطقة غزة امثلة اخرى منها:

× ضرب الجنود ولدا في

البقية ص ٨

اللجنة المشتركة تختتم أعمالها في العاصمة الأردنية

عمان — ا.ف.ب — قررت اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة لمساعدة مواطني الاراضي المحتلة امس استخدام مبلغ الـ ١٩ مليون دولار الذى دفعته [illegible] في مشاريع [illegible] والصحة والاسكان كما علم من مصدر مقرب من اللجنة.

كانت اللجنة التي اختتمت اعمالها عند الصباح عقدت اجتماعاتها برئاسة كل من الاخ خليل الوزير "ابو جهاد" القائد العام للقوات الفلسطينية والوزير الاردني لشؤون الاراضي المحتلة مروان دودين.

اللجنة التي انشئت عام ١٩٧٨ على هامش القمة العربية في بغداد ومقرها عمان تدير صندوقا قدره [illegible] مليون دولار [illegible]

البقية ص ٨

الجمعية الطبية السويسرية تجمع التبرعات لصالح المخيمات في الاراضي المحتلة

جنيف — كونا — بدأت الجمعية الطبية المركزية السويسرية حملة لجمع تبرعات لصالح المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت الجمعية انها بحاجة ماسة للدعم المالي لتمويل مشاريع الاغاثة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت هذه الجمعية قد انشئت عام ١٩٣٦ لمساعدة الجمهوريين خلال الحرب الاهلية الاسبانية.

ذكرى الأربعين

الظاهرية — الخليل — عشيرتا الوريدات والخضيرات وعموم سكان الظاهرية في الداخل والخارج يتقدمون بوافر شكرهم وتقديرهم وعظيم امتنانهم لجميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم باستشهاد المرحومين

راسم مضحي الخضيرات — ماهل مصباح الوريدات

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعزية والنعي في الصحف وتقديم الاكاليل.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

انا لله وانا اليه راجعون

وسط تهديدات متبادلة بين بغداد وطهران باستئناف الهجمات

وقف النار في حرب الصواريخ يدخل حيز التنفيذ

بغداد — طهران — وكالات — دخل وقف اطلاق النار بين بغداد وطهران في الساعة الثالثة من بعد ظهر امس حيز التنفيذ من الناحية النظرية على الاقل بعد وقت قصير من اطلاق العراق عدة صواريخ على طهران وقم.

واعلن بيان رسمي ايراني اذاعة راديو طهران امس ان ايران وضعت حدا بعد ظهر امس الجمعة لقصفها الانتقامي للعراق على اثر توقف الهجمات العراقية على المدن الايرانية بعد ظهر امس.

وافاد بيان اصدره مكتب الاعلام الحربي الايراني ان العراق اوقف بعد ظهر امس الجمعة هجماته على المناطق المدنية في ايران ومنذ ذلك الحين وضع المقاتلون الايرانيون حدا لاعمالهم الانتقامية ضد العراق.

واوضح البيان انه اذا استأنف العراق هجماته على المناطق المدنية في ايران فان طهران سترد.

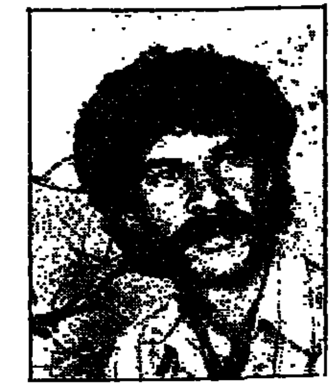
وكانت بغداد ذكرت انها اطلقت صاروخا على مدينة قم الشيعية المقدسة اتبع بعد اربع دقائق بصاروخين على طهران يفارق دقيقة واحدة بين الاول والثاني ثم بغارة على بختاران قبل خمس دقائق من انتهاء المهلة.

ومنذ اقتراحه وقف النار امس الاول الخميس اعلن العراق عن اطلاق ما مجموعة تسعة صواريخ على طهران واربعة على قم هذا عدا الغارات الجوية التي شملت نحو عشر مدن ايرانية.

واول شرط وضعه العراق للقبول بوقف النار هو ان يكون الجيش العراقي هو الطرف الذى يوجه الضربة الاخيرة في هذه الجولة من حرب المدن المستمرة بلا توقف منذ ١٢ يوما وان لا ترد ايران على هذه الضربة.

وتعتبر اوساط دبلوماسية ان مثل هذا الوضع يساوى بالنسبة الى بغداد حلا على الطريقة الكورية اى مجرد هدنة في حربها مع ايران وهو الحل الذى طالما رفضته مصرة على التسوية النهائية.

شكر على تعاز



"طوبى للمضطهدين من اجل البر فان لهم ملكوت السموات"

غزة — آل ترزى وجميع انسبائهم والاهل والاصدقاء في الداخل والخارج يتقدمون بالشكر لكل من شاركهم مصابهم وعزاهم في فقيدهم وفقيد الوطن الشهيد

خضر الياس فؤاد ترزى

وسيقام جناز الاربعين الموافق يوم الاحد ١٩٨٨/٣/١٣ في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة اللاتين بغزة.

المجد والخلود للذين اناروا الطريق بدمائهم نحو الحرية والتحرير والسلام.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

الراحة الابدية اعطه يا رب.

أحكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة الغربية

الضفة الغربية ــ أصدرت المحاكم العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة امس وامس الاول أحكاما بالسجن بحق عدد من المواطنين فيما افرجت عن عدد آخر بعد قضاء فترة محكومياتهم.

فقد حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على كل من دياب عبد الجبار بالسجن سنتين ونصف وخمسة شهور فعلية والباقي مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

وحكمت على علي عمر شناوى بالسجن سنتين ونصف منها خمسة شهور فعلية وغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب حسام سليم موسى (٢٤ عاما) من سكان قرية عابود قضاء رام الله وذلك بعد اعتقال دام سبعة شهور في سجن جنيد.

وافرجت عن عماد ابو سرور وتيسير خضر مصطفى بعد اعتقال دام ١٦ يوما في معتقل الفارعة.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب عصام محمد اسماعيل نوفل من قرية رأس كركر قضاء رام الله بعد اعتقال دام ٥٩ يوما في سجن الظاهرية.

وقد تم الافراج عنه بكفالة مالية مقدارها الف شيكل.

الاتحاد العمالي العام في لبنان يهدد مجددًا بإعلان الإضراب العام

بيروت ــ ا.ف.ب ــ مدد الاتحاد العمالي العام في لبنان امس الاول بالدعوة الى الاضراب العام في نيسان اذا لم يحصل قبل نهاية آذار على زيادة ٣١٠ في المئة على الرواتب والاجور لمواجهة التضخم الذى وصل الى ٧٠٠ في المئة عام ١٩٨٧ في لبنان.

رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان انطوان بشارة الذى يطالب بلسان ٢٠٠ الف منتسب اعلن في مؤتمر صحافي ان الاتحاد سيدعو في الخامس من نيسان القادم الى اضراب تحذيرى لمدة ٢٤ ساعة اذا لم تزاد الرواتب قبل نهاية شهر اذار وأخر لمدة ٤٨ ساعة في الايام العشرة التي تلى.

وتجدر الاشارة الى ان لبنان عرف عام ١٩٨٧ ازمة اقتصادية هي الاخطر في تاريخه الحديث. وفقدت الليرة اللبنانية ٨٠ في المئة من قيمتها ووصل التضخم الى ٧٠٠ في المئة. ولم يحصل الاتحاد العمالي العام الذى نفذ سلسلة اضرابات كانت بمجموعها ٢٠ يوما الا على ١٥٠ في المئة كزيادة على الرواتب.

وتتراوح المفاوضات بين الاتحاد العمالي ووزارة العمل وارباب العمل حول الرواتب منذ شهر شباط الماضي. ويراهن ارباب العمل على التأثير المحتمل لتحسن بسعر صرف الليرة الذى ظهر منذ بداية السنة لتجنب اعطاء "زيادة هائلة" لن يكون لها حسب مصدر في اوساط الاعمال الا التسبب في ارتفاع كبير في معدل التضخم.

افتتاح اول مسجد في ميلانو

ميلانو ــ انسا ــ يفتتح في اول شهر رمضان المقبل اول مسجد في مدينة ميلانو الايطالية والتي تضم جالية كبيرة من المسلمين يصل عددها الى خمسين الف مسلم بعد الانتهاء من وضع اللمسات النهائية عليه.

وصرح ايمه رئيس طائفة مسلمي ميلانو والاردني المولد ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الاسلام التي يبنى فيها مسجد في شمال ايطاليا. الا ان ذلك يعد بمثابة خطوة في الاتجاه الصحيح فقد تم تمويل تشييد المسجد من اموال المسلمين في ايطاليا. ويذكر ان اغلب المسلمين القاطنين هنا من دول شمال افريقيا غير انه يوجد ايضا نحو خمسين مسلم من ميلانو نفسها ليسوا من اصل عربي.

احدى السيارات العربية التي احرقها المستوطنون في ليلة اول امس في الخليل — عن "حداشوت"

اعتقال شاب من مخيم قدورة اعتقالا اداريا

الضفة الغربية ــ اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب حسين محمد اللولو ــ ٢٥ عاما ــ من سكان مخيم قدورة، بالقرب من رام الله، اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

ويذكر ان الشاب حسين اللولو، طالب في جامعة بيرزيت. وموجود الان في معتقل جنيد.

لائحة اتهام ضد فتاة في قطاع غزة

الناصرة ــ قدمت الى محكمة الصلح في عكا أمس الاول لائحة اتهام ضد الفتاة حنان خليفة (٢٨ عاما) من غزة بتهمة تأييد منظمة التحرير الفلسطينية وحيازة صور ياسر عرفات وميدالية تحمل خارطة فلسطين.

وقد طلب ممثل النيابة الاسرائيلية تمديد اعتقالها حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية. أما محاميها وليد الفاهوم. فقد طلب اطلاق سراحها بكفالة مالية.

واستجاب القاضي لاخلاء سبيلها بكفالة مالية قدرها اربعة آلاف شيكل، الا انها لم تتمكن من دفع المبلغ وبقيت رهن الاعتقال.

زوجة رئيس وزراء اليونان تؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في بلادها

اثينا ــ ا.ف.ب ــ صرحت مارغريت باباندريو زوجة رئيس الوزراء اليوناني امس بان اليونان قد تقدم تسهيلات لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اليونان بمشاركة جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت السيدة باباندريو ــ خلال مؤتمر صحافي عقدته في اثينا رابطة النساء في اليونان التي تراسها ــ انها واثقة انه في حال عقد هذا المؤتمر في اليونان ستقدم الحكومة اليونانية جميع التسهيلات اللازمة لتسريع السير نحو السلام والتوصل الى حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

واكدت ان الانتفاضة التي تتواصل في الاراضي المحتلة تثبت ان الوقت قد حان للقيام بعمل يرمي الى ايجاد حل لمسالة الشرق الاوسط، حتى يتمكن العرب واليهود من العيش بحرية في هذه المنطقة. واليونان ايدت مرارا عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

من جهة اخرى اعلنت السيدة باباندريو يوم ١٢ اذار الجارى "يوم تضامن مع النساء والاطفال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة" وينتظر وصول وفود اجنبية عديدة الى اليونان في هذا التاريخ للمشاركة في تظاهرة تنظمها رابطة النساء في اليونان في احد ملاعب الضاحية الجنوبية لاثينا.

ميعارى يطالب بمعرفة مكان اعتقال ثلاثة شبان من الجلمة

الناصرة ــ ارسل عضو الكنيست محمد ميعارى برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي يطالب فيها معرفة مكان اعتقال ثلاثة شبان من قرية الجلمة قضاء جنين.

وجاء في الرسالة ان الشرطة الاسرائيلية استدعت قبل ثلاثة أسابيع الشبان الثلاثة للتحقيق معهم ومنذ ذلك الحين لم يعرف مصيرهم.

بوساطة امريكية ـ المانية

صفقات أسلحة بين ايران واسرائيل تشمل ٦٨٠ دبابة أميركية الصنع

بون ــ كونا ــ يمثل تاجران ايرانيان وسيدة المانية من اسرة عريقة تبلغ ٧١ عاما من العمر حاليا امام محكمة الجنايات في مدينة همبورغ الالمانية الشمالية بتهمة السمسرة والوساطة في صفقات اسلحة غير مشروعة بين اسرائيل وايران.

وذكر ناطق بلسان النيابة العامة في اتصال هاتفي بوكالة الانباء الكويتية "كونا" امس ان المتهمة الالمانية غريفين فون شفيرين التي تعمل كوسيط عقارى كانت قد حاولت في شهر ايار ١٩٨٤ وفي حالات السمسرة الثلاث التوسط بين الايرانيين بشير لبور وموغ هدام وبين رجل اعمال امريكي لابرام صفقة اسلحة كانت ستشمل ٦٨٠ دبابة امريكية بسعر يفوق المليون دولار للقطعة الواحدة.

وكانت الصفقة ستبرم بين ايران واسرائيل بهذه الوساطة الاميركية الالمانية لان الاسلحة التي كانت معروضة للبيع توجد في اسرائيل.

واضاف المتحدث ان السلطات الالمانية تمكنت من التدخل قبل ابرام الصفقة بوقت وجيز والقبض على المواطنة الالمانية والمبعوثين الايرانيين بعد ان تلقت معلومات من الدوائر الامنية الاميركية عن الوسيط الامريكي المساهم في الصفقة.

وتم القبض على الوسيط الامريكي في صفقة الدبابات الاسرائيلية الايرانية وحكم عليه بالسجن مع وقف التنفيذ.

وقد اعترفت السيدة الالمانية فون شفيرين بما نسب اليها من تهم وقالت امام حاكم التحقيق بانها قد حاولت بالفعل القيام بدور الوسيط في هذه الصفقة بين المبعوثين الايرانيين والسمسار الامريكي لابرام صفقة الدبابات بين اسرائيل وايران.

واعربت عن ندمها على هذا العمل مشيرة الى ان الانسان يقدم احيانا على ارتكاب افعال يصعب تبريرها.

ولا يزال المبعوثان الايرانيان اللذان تسربا الى المانيا الغربية كرجلي اعمال للبحث على الاسلحة للجيش الايراني رهن الاعتقال التحفظي الى ان تصدر المحكمة حكمها في هذه القضية ومن المقرر ان يصدر الحكم يوم الجمعة القادم.

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس بالقدس في القضية الحقوقية رقم ٢٨/٢٧

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعية نوال لطفي خليل كركر من رام الله قد تقدمت بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ٨٨/٣/١١ من اجل استصدار اعلام لحصر ارث زوجها المرحوم عوده تاضيف كركر من رام الله وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ٨٨/٣/١٤ الساعة التاسعة صباحا موعدا، للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه.

فعلى كل من له علاقة بذلك او يرغب بالاعتراض، عليه الحضور الى قاعة هذه المحكمة في الوقت والتاريخ المبينين اعلاه لبيان الاسباب اذ ان المحكمة خلافا لذلك ستصدر القرار الذى تراه مناسبا وذلك حسب البينة المقدمة اليها.

سكرتير المحكمة
صليبا خورى

لدى المحكمة المركزية بالناصرة ملف تركات رقم ١١٢/ ١٩٨٨

المرحوم ــ احمد طيب نجم من يافة الناصرة.

المستدعيه: فاطمه نجم من يافه الناصرة

قدم للمحكمة اعلان طلب امر حصر ارث المرحوم اعلاه المتوفي بشهر شباط ١٩٧٢/٢ في يافة الناصرة كل من له اعتراض عليه تقديم اعتراضه الى المحكمة اعلاه خلال ١٤ يوم من تاريخ هذا النشر، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب في الموضوع.

مسجل المحكمة
المركزية بالناصرة

الاعتداء على ٦٠ شجرة زيتون في قراوة بني حسان

قلقيلية ــ قام "مجهولون" الليلة قبل الماضية بقطع ٦٠ شجرة زيتون ولوز مثمرة في قرية قراوة بني حسان قضاء قلقيلية تعود ملكيتها للمواطن محمد علي عمر.

سكان مخيم العروب يحققون الاكتفاء الذاتي

القدس ــ افاد بعض سكان مخيم العروب في منطقة الخليل، ان السكان داخل المخيم، يعيشون حالة من الاكتفاء الذاتي، حيث يعتمد الناس هناك اعتمادا كليا على الاقتصاد المنزلي، وبشكل لم يعد هناك مجال لحدوث اى جوع، او نقص في المواد التموينية.

مستوطن اسرائيلي يصدم الدلو ويصيبه في ساقه

قلقيلية ــ اصيب المواطن مصطفى محمد الدلو من قلقيلية برضوض في ساقه اثر صدمه من قبل سيارة مستوطن اسرائيلي في شارع نابلس في قلقيلية.

وقد لاذ المستوطن الاسرائيلي بالفرار.

معرض للمعدات العسكرية المصرية يقام قريبا في دولة الامارات

القاهرة ــ كونا ــ اعلن هنا امس ان معرضا للمعدات العسكرية المصرية سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة يوم الرابع من نيسان المقبل ويستمر اسبوعا.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان المعرض يهدف الى التعريف بالمنتجات الحربية المصرية.

واشارت الى ان من ابرز المنتجات المصرية التي سيتم عرضها عربات مدرعة من طراز "فهد" و"الوليد" وطائرات هليكوبترطراز "جازيل" وطائرات للتدريب المتقدم "الفاجيت" وغيرها.

وكانت الكويت قد استضافت معرضا مماثلا للمعدات العسكرية المصرية.

ملك الاردن يزور رئيس مصر

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر موثوق به ان الملك الاردني حسين غادر عمان امس متوجها الى القاهرة في زيارة قصيرة.

وسيلتقي الملك الاردني بالرئيس المصرى حسني مبارك ويبحث معه آخر التطورات في الشرق الاوسطكما اشارت المصادر نفسها.

وتاتي هذه الزيارة بعد ثلاث زيارات خاطفة قام بها الملك حسين يوم الثلاثاء الماضي الى بغداد والاربعاء الى الكويت والخميس الى دمشق.

نبا عن احتمال بيع اسلحة سويدية الى اسرائيل سرا

استكهولم ــ ا.ف.ب ــ اكدت صحيفة "داغنز نيتر" اليومية في استوكهولم امس ان مصانع سلاح سويدية ربما تكون باعت سرا بين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٢ قاذفات قنابل من نوع "كارل غوستاف" الى اسرائيل وذلك رغم التشريع السويدى الذى يمنع منذ العام ١٩٥٦ كل تصدير للسلاح نحو اسرائيل.

واستنادا الى الصحيفة فان الجناح الليبرالي في هذه المصانع سلم اسرائيل ١٦٠ قاذفة من نوع "كارل غوستاف" بوساطة مؤسسة هولندية هي "ارتيليرى انرشتيغن" التي تنتج هذا النوع من السلاح بترخيص وقع اتفاق بشانه عام ١٩٦٩. ويبلغ حجم التصديرات الى اسرائيل حوالي احد عشر مليون كرونر سويدى ــ ١٫٧ مليون دولار ــ وفقا لمعلومات الصحيفة.

وزير الدفاع القطرى يزور لندن قريبا

لندن ــ ا.ف.ب ــ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان وزير الدفاع القطرى الشيخ احمد بن خليفه ال ثاني سيقوم بزيارة رسمية الى لندن من ٢٠ الى ٢٣ اذار الحالي لاجراء سلسلة من المباحثات مع عدد من المسؤولين البريطانيين بينهم رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر.

وسيرئس وزير الدفاع وفدا يضم وزير المالية والنفط الشيخ عبد العزيز بن خليفه ال ثاني ووزير الخارجية الشيخ احمد بن سيف ال ثاني.

مسؤولون بريطانيون:

ضربة خطيرة «لمصداقية» إسرائيل رفض البرلمان الأوروبي بروتوكولا معها

لندن ــ وكالات ــ صرح مسئولون بريطانيون امس بأن رفض البرلمان الاوروبي بروتوكولا تجاريا جديدا مع اسرائيل يمثل ضربة خطيرة "لمصداقية" اسرائيل.

وكان البرلمان الاوروبي قد وبخ اسرائيل بحدة امس الاول ورفض باغلبية كبيرة الموافقة على الاتفاق التجارى والمالي الذى تم التفاوض حوله مؤخرا بين السوق الاوروبية المشتركة وبينها.

ولاحظ المسئولون ان بريطانيا لعبت دورا دبلوماسيا هاما ــ من خلف الستار ــ من اجل التوصل لهذا القرار الذى اتخذ في ستراسبورغ.

وبالاضافة الى ذلك اشير هنا الى ان هذا الاجراء سيكون له عواقب سياسية اكبر من العواقب الاقتصادية بالنسبة للعلاقات الثنائية مع اسرائيل.

وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد فرضت على اسرائيل خلال غزوها للبنان حظرا على تصدير الاسلحة اليها كاشارة احتجاج على التدخل العسكرى المكثف في ذلك البلد الذى مزقته الحرب.

من ناحية اخرى سلطت وسائل الاعلام البريطانية امس ضمن تقاريرها عن الانتفاضة الفلسطينية الضوء على تأثيرات قرار السوق المشترك امس الاول.

واشارت صحيفة "فاينينشال تايمز" الى ان نتائج القرار الاقتصادية ستكون بارزة وخصوصا في مجال صادرات اسرائيل من الزهور.

وقد ازدادت حدة العجز التجارى الاسرائيلي مع السوق بشكل كبير خلال السنوات الثلاث الماضية من ١٫٧٦ بليون دولار في العام ١٩٨٥ الى ٢٫٧٦ بليون دولار في العام ١٩٨٦ اما ارقام السنة ١٩٨٧ فلم تتوفر بعد.

وقال المعلقون انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها البرلمان الاوروبي قوته الجديدة لافشال اتفاقات تجارية بهذه الطريقة عن طريق استخدام "الفيتو".

٢٠ قتيلاً في طرابلس إثر انهيار مدرجات ملعب

بلغراد ــ ا.ف.ب ــ نقلت صحيفة "بوربا" امس الجمعة عن مكتب وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية ان عشرين شخصا على الاقل لقوا مصرعهم مساء امس الاول حين انهارت مدرجات ملعب طرابلس المركزى خلال مباراة كرة القدم بين منتخبي ليبيا ومالطا.

واضافت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه ان عددا من الاشخاص اصيبوا في الحادث نتيجة الهلع الذى دب في صفوف المتفرجين علما ان الملعب الذى يتسع لـ ٧٠ الف متفرج لم يكن فيه موضع لقدم.

واوضح مراسل "تانيوغ" أنه لم يصدر في طرابلس اى بيان رسمي عن الحادث الخطير مشيرا الى ان سيارة الشرطة سدت في وقت لاحق المداخل المؤدية الى الملعب.

واكدت طرابلس وقوع الحادث كما اكدت سقوط عدد من المصابين في صفوف المتفرجين خلال مباراة لكرة القدم بين منتخبي ليبيا ومالطا.

وحسب وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا فان الحادث كان نتيجة انهيار مدرجات ملعب تسبب به الاقبال الكبير للمتفرجين. واشارت الوكالة الى اصابة عدد من هؤلاء المتفرجين لكنها لم تشر الى سقوط قتلى.

بيلد يطالب بالغاء قانون ضم القدس

الناصرة ــ قدم عضو الكنيست ماتي بيلد من الحركة التقدمية للسلام امس اقتراحا على جدول اعمال الكنيست لالغاء قانون ضم القدس العربية لاسرائيل.

وجاء في الاقتراح أن توحيد القدس هي كذبة كبيرة لان التوحيد. لا يكون بين الشوارع والابنية وانما بين المواطنين وثبت أن هذا الشيء غير قائم.

واضاف بيلد: "اننا نصر على أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة وتحت سيطرة منظمة التحرير الفلسطينية".

الأب جنكو: مرشحو الرئاسة الأميركية يتجاهلون مصير الرهائن الاميركية في لبنان

الباني ــ الولايات المتحدة ــ ا.ف.ب ــ اتهم الاب لورنس جنكو الرهينة السابق الذى اطلق سراحه سنة ١٩٨٦ المرشحين لانتخابات الرئاسة الاميركية بتجاهل مصير الرهائن الاميركيين في لبنان.

في مؤتمر صحافي عقده يوم الاربعاء في الباني ــ نيويورك ــ في معهد سانت روز اعلن جنكو ان "مسالة الرهائن والوضع في الشرق الاوسط مهمان لدرجة لا تسمح بتجاهلهما".

وكان جنكو قد اختطف في بيروت واعتقل مدة ١٩ شهرا لدى الميليشيات الشيعية قبل ان يطلق سراحه اثر بيع اسلحة اميركية لايران. وقد قال ان المرشح الوحيد الذى ابدى قليلا من الاهتمام بقضية الرهائن الاميركيين التسعة الذين لا زالوا محتجزين في لبنان هو القس جيسي جاكسون.

اما بيغي ساى شقيقة الصحافي تيرى اندرسون الذى خطف في ١٦ اذار ١٩٨٥ فقد اعلنت من جهتها انها ما كانت لتعتقد ابدا ان شقيقها سيحتل ما فيه الكفاية من الوقت لكي يصبح لعبة اثناء الانتخابات الرئاسية.

وقالت ساى ان "ايا يؤكد ان الدبلوماسية الهادئة هي الجواب ــ للافراج عن المخطوفين ــ عليه ان يعيش اسبوعا في عزلة كاملة مقيدا بالسلاسل ومعصوب العينين" واصرت ساى على ان تقبل الحكومة الاميركية التفاوض مع خاطفي الرهائن.

وزير خارجية السويد يغادر عمان متوجها الى دمشق

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي ان ستين اندرسون وزير الخارجية السويدى غادر امس عمان متوجها الى دمشق في ختام زيارة رسمية للاردن استغرقت ٤٨ ساعة.

واوضح المصدر ان اندرسون اجرى خلال اقامته محادثات مع الامير حسن ولي العهد الاردني تناولت التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط والجهود المبذولة لتقدم عملية السلام في المنطقة.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع ان اندرسون اجرى امس الاول محادثات مع الاخ عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في عمان.

واستبعد الوزير السويدى امس الاول اية تسوية في الشرق الاوسط من دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات.

ادغار بيزاني مستشار فرانسوا ميتران :

المؤتمر الدولي هو الحل للصراع العربي - الاسرائيلي والمفاوضات طريق الحل في حرب الخليج

قبل ان يصبح مستشارا خاصا للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لشؤون العالم الثالث والبحر الابيض المتوسط والشرق الاوسط، عمل ادغار بيزاني مفوضا للحكومة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة (الفرنسية). وقبل ذلك عمل مفوضا عاما للسوق الاوروبية المشتركة. كما عمل وزيرا عدة مرات منذ الستينات واستقال من الوزارة عدة مرات.. وهو ايضا "رجل العالم الثالث" في الحزب الاشتراكي الفرنسي والادارة الفرنسية ونائب في البرلمان ومجلس الشيوخ الفرنسي، اصدر مؤخرا كتابا بعنوان "من اجل افريقيا" يتحدث فيه عن المشكلات الاقتصادية والسياسية في القارة الافريقية، وبشكل خاص عن مشكلات التنمية ومسألة الديون والتعاون الدولي ودور السوق الاوروبية المشتركة. في مكتبه في قصر الاليزيه في باريس التقته "مجلة الدستور اللندنية" لاستطلاع رايه تجاه اهم القضايا التي تشغل بال الرأي العام العربي وخاصة اتجاه المغرب العربي نحو الوحدة والقضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية :

+ في كتابك : "من اجل افريقيا" شدتني فكرة رئيسية هي : ان التنمية الاقتصادية تعني المشاركة في السلطة، اى الديمقراطية واليوم وفي منطقة ليست بعيدة عن فرنسا، اى المغرب العربي، هناك توجهات نحو الوحدة، فما هو رايك في هذه التوجهات ؟

ـ ادغار بيزاني : في البداية يجب ملاحظة ان القارة الافريقية عرفت الاستقلال متاخرا في حين عرفت مناطق اخرى من العالم مثل امريكا اللاتينية او الهند الاستقلال في وقت مبكر. اما افريقيا فقد عرفت الاستقلال حديثا وفي وقت كان فيه العالم غنيا ولكن القارة الافريقية التي تطالب بسد حاجياتها في الوقت الحالي لم تستطع الاستفادة من زمن الرفاهية.

والمسألة المطروحة هي كيف تساهم افريقيا في التنمية الاقتصادية للعالم. ومن الشروط الضرورية التي تبدو لي مهمة للتنمية الاقتصادية هناك الديمقراطية وذلك لعدة اسباب. فاولا من الناحية الموضوعية نرى ان الدول الاكثر ثراء في العالم هي "الدول" التي تعيش وضعا ديمقراطيا. وثانيا ان الدول الغنية هي الدول التي تبدو فيها الفوارق الاجتماعية اقل من غيرها، وثالثا ان الدول الغنية هي الدول التي يتحمل فيها المجتمع والبلديات ورؤساء المؤسسات وغير ذلك مسؤليات كبيرة.. اى ان شبكة المسؤلية واسعة الانتشار، ولهذا فاني اعتقد ان مستقبل افريقيا والعالم الثالث يمر، بلا شك، عبر الديمقراطية. ولا يعني هذا انه ينبغي تحقيق الديمقراطية بشكل تام حتى تبدا الرفاهية وانما هناك مسيرة.. فكلما سار التقدم خطوة على طريق الديمقراطية كلما تحققت خطوة في مجال التنمية الاقتصادية. وهذا ضمن الظروف الخاصة بكل بلد والطريقة التي يختارها. فالبلدان مختلفة من حيث الظروف والاوضاع رغم تشابه اوضاعها الاقتصادية.

اما فيما يتعلق بالمغرب العربي. فلا شك ان تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وليبيا لديها مشاكل مشتركة وقضية "توحيد الجهود للتغلب على المصاعب وفتح الافاق المشتركة" هي قضية مطروحة من وقت سابق وهي مطروحة الان ولكن مشكلة هذه البلدان ان تشكل فيما بينها وحدة اقتصادية ستمثل طريقا لمنح هذه البلدان وزنا وصوتا على صعيد البحر الابيض المتوسط وعلى الصعيد الدولي. وتجربة السوق الاوروبية المشتركة في هذا المجال تجربة مهمة ومفيدة لان التشابه الاقتصادى بين الدول الاوروبية امر قائم ومع ذلك فان عوامل التكامل سمحت بتقدم سريع على طريق الوحدة وبالتالي فان لي رغبة في ان اقول لدول المغرب العربي وشعوبه، وانا اعرف هذه المنطقة لاني ولدت في تونس، ينبغي بناء المغرب العربي كوحدة اقتصادية وتدريجيا كوحدة سياسية ولا ينبغي الاعتقاد ان الامور ستكون سهلة ويمكن تجاوزها بسهولة بل ستكون صعبة ولكن النتائج ستكون عظيمة.

+ وماذا عن التغيير الذى حدث في تونس بعد ٣٠ سنه من حكم الحبيب بورقيبه ؟

ـ ادغار بيزاني : لدى احترام كبير للحبيب بورقيبه فانا اعرفه منذ وقت بعيد وقد ساهمت في معركته واعتقد انه قدم لتونس انجازات جيدة ومن ضمنها حرية المراة ولكنه لم يعرف كيف يذهب في الوقت المناسب. والامر الايجابي الذى حدث في تونس هو ان التونسيين استطاعوا حل وضع خطير اوشك ان يصبح وضعا مأساويا، وذلك بصورة هادئة بالتراضي وبنوع من اللياقة. واعتقد ان التونسيين قدموا نموذجا للوعي السياسي امام ظاهرة يمكن ان تحدث في اى مكان اخر.

+ عام ١٩٨٨ سيشهد انتخابات رئاسية في فرنسا وفي الولايات المتحده الاميركية، وفي لبنان وانتخابات برلمانية في "اسرائيل" ويبدو انه عام الانتظار، فكيف ترى الشرق الاوسط وسط هذا الانتظار ؟

ـ ادغار بيزاني : اعتقد ان كل هذه الانتخابات مهمة ولكن الاهم من ذلك هو الوعي السياسي في الشرق الاوسط، فعودة العلاقات بين عدد من الدول العربية ومصر تشكل مؤشرا لتطور هذا الوعي رغم وجود بعض المشاكل. ومن ناحية اخرى فان الانتفاضة في الاراضي المحتله، تشكل حدثا اخر له اهميته لانه غير نظرة العالم للقضية الفلسطينية. ولهذا اعتقد انه يكفي ان تكون المساندة الاميركية لـ "اسرائيل" اخف حتى تضطر الاخيرة الى تغيير سياستها وتبدأ في الدخول في افاق المفاوضات سواء ضمن مؤتمر دولي للسلام او غيره ولكن المهم ان يجتمع الفلسطينيون والاسرائيليون وجها لوجه للتفاوض بشأن المستقبل لانهم مضطرون للعيش معا وفق قواعد ينبغي تحديدها.

+ ولكن الاسرائيليين يرفضون هذا المؤتمر الدولي ؟

ـ ادغار بيزاني : الواضح ان الاسرائيليين يرفضون المشاركة في المؤتمر الدولي ولكني لست متاكدا انهم سيرفضون ذلك لوقت طويل لانهم يدركون اليوم انه لا مفر لهم من ذلك والانتخابات الاسرائيلية لا تؤثر لانها ستؤجل حسم الموضوع فقط. فكل طرف لا يستطيع الان ان يصرح بانه يقبل المشاركة في هذا المؤتمر الدولي ولكن كل طرف يتساءل عن كيفية المشاركة والقبول بهذا المؤتمر.

+ هناك حرب دامية تدور الان في الخليج العربي بين العراق وايران وفي هذه السنة الانتخابية يبدو ان دول العالم ليست نشطة ومتحمسة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولا تقوم باى شيء امام الرفض الايراني. فما هو تحليلكم لهذه الحرب ولهذا التراخي في تطبيق القرار الدولي ؟

■ ((ينبغي بناء المغرب العربي كوحدة اقتصادية .. وتدريجيا كوحدة سياسية ■ الحبيب بورقيبة لم يعرف كيف يذهب في الوقت المناسب ■ استمرار الحرب العراقية - الايرانية يشكل جرحا داميا في جسد الانسانية))


ادغار بيزاني

اجرى الحوار في باريس :
السلامي الحسني
عن : الدستور اللندنية

ـ ادغار بيزاني : ان هذه الحرب كاى حرب من هذا النوع تكلف ثمنا باهظا ولا تقدم شيئا مفيدا. فمهما كانت نتائج هذه الحرب لن يكون هناك منتصر ومن الحكمة الان وقف هذه الحرب واعتقد ان المجموعة الدولية لا تقبل ان ينتصر طرف على الاخر فالدول العربية واوروبا والولايات المتحده الاميركية تبدو على اتفاق انه ينبغي البحث عن حل يحافظ فيه كل طرف على كرامته. وضمن هذه الاوضاع فان هذه الحرب يمكن ان تستمر لوقت طويل وتكلف غاليا وما اعتقده شخصيا انه حان الوقت ان تفكر الحكومتان في الجلوس الى طاولة المفاوضات للخروج من هذه الحرب ومن واجب المجموعة الدولية ان تمارس ضغوطها وما تراه من اجراءات من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ففي الوقت الذى تتقدم فيه المفاوضات بين الولايات المتحده الاميركية والاتحاد السوفياتي حول مناطق اخرى من العالم وحول موضوعات اخرى، فان استمرار هذه الحرب الاقليمية يشكل جرحا داميا في جسد الانسانية.

+ ولكن فرنسا غيرت منذ عام ١٩٨٦ من مواقفها تجاه الحرب العراقية الايرانية ؟

ـ ادغار بيزاني : الجميع غيروا من مواقفهم من هذه القضية الشائكة فلا شك ان هذه الحرب خطيرة لانها تدور بين بلد، هو العراق، ينتهج سياسية تقدمية. وهو بلد عربي وبين ايران البلد المتعصب مذهبيا وفارسيا. ولذلك من الصعب تحديد المواقف الثابتة لان هناك وجهات نظر مختلفة ومتناقضة احيانا لتوازن القوى في المنطقة. واعتقد ان العالم لا يسمح لاى من الطرفين بالتغلب على الطرف الاخر وبالتالي فمن الافضل لهما الاتفاق على وضع حد للحرب وعلى احلال السلام.

+ لا ننسى ان هذه الحرب تدور في منطقة استراتيجية وهامة بالنسبة للامن والسلام العالمي.

ـ ادغار بيزاني : عندما تقتنع الحكومتان العراقية والايرانية ان ايا منهما لا يمكن ان ينتصر على الاخر سيضطران الى احلال السلام.

+ الامر يتعلق هنا فقط بايران لان العراق ليس له اية اطماع في الاراضي الايرانية ولا يطالب الا بوقف الحرب.

ـ ادغار بيزاني : نعم.. الاكيد الان هو ان العراق قبل المفاوضات وابدى استعدادات سلمية حقيقية ولكن ايران ترفض السلام وعندما تقتنع الحكومة الايرانية بانه ليس بامكانها تحقيق اى هدف من هذه الحرب ستضطر للقبول بالمفاوضات من اجل السلام.

+ حسب الاوساط الايرانية فان النظام الايراني يعيش مأزقا لانه بدأ حربا لم يعد يعرف كيف يخرج منها بل ضاعفت من مشاكله الداخلية.

ـ ادغار بيزاني : بالتاكيد. فعلى الرغم من اني اعرف تفاصيل الوضع الداخلي الايراني فان قضية من يخلف خميني مطروحة، كما ان المحيطين به يحاولون استغلال هذه القضية كل لصالحه. وما اعتقده هو ان الموقف الصحيح هو اقناع الطرفين بان الغلبة في هذه الحرب مستحيلة وان الحل الوحيد هو السلام.

+ سؤالي الاخير يتعلق بدور فرنسا في حرب الخليج ؟

ـ ادغار بيزاني : ان دور فرنسا هو دور خاص ولكن لا يمكن فصله عن دور اوروبا الغربية والقوى العظمى الاخرى. والدور الخاص الذى تلعبه فرنسا يعود لسياسة تقليدية ولمصالحها النفطية الخاصة ولالتزاماتها العسكرية تجاه منطقة الخليج العربي.

وموقف فرنسا يلتقي مع مواقف البلدان الاخرى اى الطلب من طرفي النزاع ان الوقت قد حان للجلوس الى طاولة المفاوضات. وهذا الموقف نفسه بالنسبة للصراع الاسرائيلي الفلسطيني. ففي الوقت الذى تعلم فيه قوتا الصراع ان تغلب الواحدة على الاخرى مستحيل فان الحل الوحيد، وهذا موقف فرنسا، هو الجلوس الى طاولة المفاوضات. فنحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ولا بد من اختيار المفاوضات بدلا من النزاع المسلح لحل الخلافات.

خبر و.. تعليق

بقلم : ابو الخطيب

استخدمت الولايات المتحده الامريكية وبريطانيا حق النقض "الفيتو" في مجلس الامن ضد قرار تقدمت به مجموعة من دول عدم الانحياز يطالب بفرض عقوبات انتقائية اجبارية على جنوب افريقيا لدفعها الى الغاء التمييز العنصرى.

من يطالع قرارات مجلس الامن لن يجد في نتائجها الا اعتراض امريكا ومعها في اغلب الاحيان بريطانيا على مجمل هذه القرارات، التي في مجملها تكون نصرة للمظلومين، وكان مجلس الامن هو مجلس امريكا فقط. فهي الامرة وهي الناهية ولو كانت معظم دول العالم تقف على عكس موقفها. وهذا ما جعل معظم شعوب العالم غير آبهة بمجلس الامن وبقراراته حتى في حال وجودها.

وهذا الموقف الامريكي ومعه البريطاني ايضا صاحبا النفوذ جعل من مواقف الدول العنصرية والمعتدية كجنوب افريقيا مثلا اكثر تماديا وتحديا لما تجمع عليه الاسرة الدولية، وهذا الثقل الامريكي اعطى حكام بريتوريا تشدداً زائدا في العديد من المواقف تجاه شعب جنوب افريقيا العنصرية.

والا فماذا يعني انسحاب مندوب جنوب افريقيا في الامم المتحده قبل عدة ايام من مجلس الامن بعد ان القى واحدة من اكثر الكلمات فظاظة في السنوات الاخيرة قائلا "افعلوا ما بدا لكم". بحيث لم يبق عضو من اعضاء المجلس الا واصيب بالذهول.

الا يعني هذا الموقف ارتكاز جنوب افريقيا العنصرية على قوى عظمى تقف خلفها وتدعمها وتؤيد مواقفها ؟

الا يعني هذا ان جميع قوى الشر والعدوان والاستعمار تقف في نفس الخندق وتدافع عن مصالحها ومقومات بقائها ؟؟

ماذا يعني هذا الفيتو الامريكي والبريطاني وكل فيتو مشابه لهما ازاء قضايا الشعوب ؟

اين الديمقراطية التي يتحدثون عنها وحقوق الانسان ومناهضة التمييز العنصرى وعالم الغرب الحر ؟؟

كيف سنفسر اذن تباكي امريكا على شعوب افغانستان وانغولا وكوبا وهي تدعم الى هذا الحد نظام جنوب افريقيا العنصرى بقرارات الفيتو بدون حساب ؟

إقفال العقل الأميركي

بقلم : احمد عبد السلام البقالي

▼ "اقفال العقل الامريكي" كتاب صدر بالولايات المتحدة للكاتب الامريكي الن بلوم في السنة الماضية، ١٩٨٧، واثار ضجة كبيرة في الاوساط الفكرية، والتربوية على الخصوص، بنظريته المحبوكة والمثيرة حول فشل التعليم الامريكي، هذا الفشل الذى قال عنه الكاتب المرموق "انه سيؤدى الى اقفال العقل الامريكي وتوقفه عن الابتكار والعطاء".

ولا يسع المفكر العربي، وهو يقرا هذا الكتاب الا ان يسترجع دقات مالوفة لجرس قديم، قد يكون اثار في حينه، ضجة شبيهة بهذه. دق ذلك الجرس يوم دعا البعض الى "اقفال باب الاجتهاد" في الاسلام، يوم ظن اولئك ان كل شيء قيل، وان "الاوائل لم يتركوا للاواخر ما يقولون" فقنعوا بما لديهم، وكفوا عن التفكير والابتكار.. وبدات الامة خطواتها الاولى في الانحدار.

وقد كان يمكن ان يكون ما اثاره كتاب الن بلوم في السنة القارطة، مجرد زوبعة في فنجان. ولكن كتابا جديدا آخر صدر لمؤلف بريطاني، هذه السنة، يصدق الارهاص بشرحه الوافي لمعنى الانحدار النسبي للصناعة والاقتصاد الامريكيين. وهذا الكتاب هو "صعود وسقوط القوى العظمى" لكاتبه البروفيسور بول كينيدى وهو تحليل مدرسي دقيق للتغير الاقتصادي والصراع العسكرى العالمي منذ القرن السادس عشر الى سنة ٢٠٠٠.

فزورة

وقد اثار هذا الكتاب نفس زوبعة النقد الذاتي التي اثارها (اغلاق العقل الامريكي) في السنة الماضية، وكانت المناقشات التي دارت حوله تبدأ "بفزورة" وضعها الكاتب : "ما هو العامل المشترك بين رونالد ريغان وأدوارد السابع، ملك بريطانيا، ولويس السادس عشر ملك فرنسا وفيليب الرابع، امبراطور اسبانيا ؟" هذه الفزورة اصبحت اليوم الموضوع الاول بين المفكرين السياسيين ومكوني الرأى العام بالولايات المتحدة. وقد تصبح قضية كبرى في الحملة الانتخابية الجارية.

ويجيب بول كينيدى، ٤٠ سنة، الاستاذ بجامعة ييل الامريكية، عن سؤال الفزورة بقوله : "ان العامل المشترك بين ريغان والملوك المذكورين : هو انهم جميعا حكموا امبراطوريات اوشكت على الاضمحلال، فالولايات المتحدة اليوم ـ مثل انجلترا الادواردية، وفرنسا البوربونية، واسبانيا الهبسورغية ـ امبراطورية وشيكة السقوط".

رونالد ريغان

صدق ابن خلدون

ويقول جون برى عارض الكتاب (نيوزويك ١٩٨٨/١/٢٥) : "ان نظرية الدورة الديناميكية (التاريخية التي يرتكز عليها الكتاب) هي طبعا اقدم من المؤرخ البريطاني الراحل المعروف ارنولد تويمبي" ولا يذكر صاحبها، المؤرخ العربي ابن خلدون ويضيف : "العلماء تنبأوا بنهاية "القرن الامريكي" منذ حرب الفيتنام. الا ان قرب نهاية عهد ريغان، وبزوغ فجر عهد آخر، جعل كتاب البروفيسور كينيدى يشعل حريقه" !

بساطة محرجة !

ويقول : "ان اطروحة الكاتب تكاد تسبب الحرج لبساطتها، فالولايات المتحدة شانها شان جميع الامبراطوريات السابقة، قد اخذت على عاتقها اكثر مما تحتمل من الالتزامات الدولية، فبينما تستدين الولايات المتحدة، بدون تفكير في العواقب، لتحمل اعباء امبراطوريتها الممتدة اكثر مما يجب، نجد دولا اخف عبئا تتجاوزها صناعيا، فاذا بقيت الولايات المتحدة متعلقة بالتزاماتها التي تعهدت بها في عنفوان قوتها، بعد الحرب العالمية الثانية، فسوف تتجاوزها اليابان واوروبا وكذلك الصين على المدى البعيد".

ويقول كينيدى مؤكدا نظرية ابن خلدون : "ان دورة انتشار الامبراطورية لحد التمزق، تكررت، مرة بعد اخرى، اثناء الخمسمائة سنة القارطة، ويمكن للفكر السياسي الحكيم ان يبطئ الانحدار، ولكن لم تستطع امبراطورية، قط، ان تتجنب السقوط النهائي !".

الاستجابة للانذار

وقد اهتمت القيادة الامريكية برسالة الكتاب الانذارية اهتماما كبيرا، خلافا لما يحدث في دول العالم الثالث التي يفصل بين رجال الفكر فيها، والادارة برزخ واسع. فبمجرد صدور الكتاب، اصدرت لجنة البانتغون للاستراتيجية المندمجة البعيدة المدى خطة توجيهية للدفاع عن الالتزامات الامريكية في القرن القادم، الا ان التقرير الذى اعدته مجموعة من كبار رجال الدولة الحاليين والسابقين. مثل هنرى كيسنجر، وزبيغنيو بريزنسكي، جاء مخيبا للامال، مرددا لتصورات "نظام واشنطن القائم" في الحفاظ على الوضع الراهن. ولم يزيدوا على ان نصحوا بالاستزادة من "الاسلحة الذكية" ذات الدرجة التكنولوجية العالية، او تقل اهتمام الولايات المتحدة من اوروبا الى المحيط الهادي، حيث ستكون اعظم القوى الاقتصادية في القرن القادم، كما اقترح جيمس ويب، وزير البحرية السابق.

احياء جدل قديم

واذا صدقت تنبؤات الن بلوم وبول كينيدى، فان الكتابين سيثيران جدلا اكاديميا قديما طالما التهب وخمد، ليعود، من جديد، الى الاشتعال، وسيضع في ايدى "الخلدونيين" سلاحا اقوى من سلاح خصومهم القائلين بعدم صلاحية نظرية ابن خلدون في العصر الحديث، وخصوصا عند تطبيقها على الدول العظمى في مواجهة دول العالم الثالث.

وحجة هؤلاء ان الثورة التكنلوجية غيرت جميع المقاييس والمستنسخات الاكاديمية القديمة، وان الحضارة الحالية لن يافل نجمها، نظرا لامتلاكها ناصية العلم، وعناصر التجدد الداخلي التي ستتيح لها حياة طويلة، وانها ستبتعد باستمرار عن دول العالم الثالث التي لا تملك وسائل البحث العلمي المحتكرة من طرف العظميين، ولا طاقة للدول الصغيرة بها.

ومن صور هذا الجدل القديم ـ الجديد التي ثارت حديثا، ما وقع بين الاستاذ عبد الهادى ابو طالب الامين العام للاسيسكو وبين احد الاساتذة الشباب من جامعة مغربية، اثناء مناقشة كتاب الاستاذ ابو طالب، "نظرات في القضية العربية" في التلفزيون المغربي (ليلة فاتح شباط ١٩٨٨) فقد ورد في الكتاب ان الصراع بين العرب واسرائيل صراع حضارى، ولا سبيل الى كسبه الا بارتفاع الامة العربية الى المستوى الحضارى الغربي الذى تمثله اسرائيل في المنطقة.

ورد الاستاذ الشاب باننا "اذا انتظرنا ان نتساوى مع الغرب لنحرر فلسطين فقد لا نحررها، ابدا، لان امريكا لا ينتظر ان تتوقف عن التطور في المستقبل القريب. وان كل الدلائل تشير الى ان الامة العربية لن تلحق بها ابدا، لان اميركا تسير بسرعة الضوء، ونحن بسرعة السلحفاة !".

يوسف الخال مؤسس مجلة «شعر» ورائد الحداثة الأدبية العربية

بقلم : عقل العويط

قبل عام توفي الشاعر يوسف الخال احد رواد حركة الحداثة الادبية في لبنان والعالم العربي ومؤسس مجلة "شعر" ولا يزال الدور الذى قام به هو ورفاقه الشعراء يتفاعل ضمن حركة التغيير الادبية العربية في اتجاهاتها المتنوعة.

حقق يوسف الخال حلما تاريخيا حين تعقلنت طموحاته الادبية في حركة شعرية ضمت كبار شعراء الحداثة والمعاصرة في لبنان والعالم العربي وطرح شعار التغيير ودعا الى الحرية والمغامرة والتمايز وكسر الجمود والتحجر. وفي دعوته هذه فتح الشعر العربي على هواء الحرية وشرعه على المعطيات الثقافية والحضارية العالمية وجعله شعر الحياة والمستقبل بعد ان كان شعر الماضي والقوالب الجامزة والمفاهيم المتداولة.

وحين صدر في شتاء عام ١٩٥٧ العدد الاول من مجلة "شعر" التي تولى يوسف الخال رئاسة تحريرها بدا ان الاحلام اخذت تشق طريقها الى الصباح الحقيقي وبدأت معركة المواجهة مع القيم الادبية السائدة واجتمع في "شعر" وحولها رواد التغيير في لبنان والعالم العربي وتحول الواقع الادبي الى حياة مليئة بالسؤال والتململ والمغامرة.

ادرك الشاعر يوسف الخال صعوبة التراجع امام متطلبات الدور التاريخي الذى فرضته مرحلة الستينات من هذا القرن.. مرحلة التصدي للمفاهيم الانسانية على العموم والشعرية منها في وجه خاص وادرك ايضا لذة الانتماء الى هذا الدور ولذة اداء دور الريادة فيه فكان مؤسس حركة مجلة "شعر" وحاضن حركة التجديد حين انشأ دارا للنشر اطلق عليها اسم دار مجلة "شعر" واقام مجلسا ادبيا كان يضم شعراء المرحلة التاريخية المرافقة واسماه "خميس شعر" ثم فتح صالة عرض فنية اسماها "غاليرى وان" لتكون انفتاحا على الفنون التشكيلية العربية واللبنانية ومساهمة في بلورة ذلك ضمن حركة تغييرية في مجمل ميادين الادب والفنون الاخرى.

وكان ليوسف الخال دور فاعل ضمن مجلة "شعر" في احتضان قصيدة النثر العربية التي اعتبرت كتابتها ضربا من الثورة الفعلية وتحديا للقيم الادبية الجامدة حين دعت القصيدة الجديدة الى الغاء الحواجز الوهمية بين الشعر والنثر ونادت بوحدة النقيضين بل بوحدة النقائض ودعت الى الحرية والثورة والتهديم.

وساهمت حركة مجلة "شعر" في الانفتاح على الشعر الغربي الاوروبي منه والاميركي وساهمت في نشره وترجمته وكانت مجلة "شعر" تنشر في كل عدد تقريبا قصائد مترجمة لكبار الشعراء الغربيين مما كان له ابلغ الاثر في احداث تفاعل فذ بين معطيات الثقافة الشعرية العربية وتلك الغربية. ولم تعرف اية مجلة ادبية متخصصة اخرى مثل هذا التوجه اثناء تلك المرحلة التاريخية بالقوة والالحاح والخلفية الابداعية نفسها وكان لهذا فاعليته في احداث مجرى ثقافي متشعب الروافد اغتذى منه شعر تلك المرحلة التاريخية وترك بصماته على غالب علامات التجديد التي تلت تلك المرحلة.

وكان لذلك ان جعل بيروت "بيئة" حية مليئة بحس التغيير والمخالفة والتمايز والتخطي وبيئة قادرة على توسيع افق هذه الحركة التغييرية ليمتد الى مجمل نواحي الحياة الانسانية والابداعية. ولم يتوقف اثر هذه الحركة التغييرية عند هذه الحدود بل تخطتها الى التاسيس لمفاهيم ضارية وفلسفية واجتماعية وسياسية كانت بيروت "بيئتها" الموضوعية لكونها بؤرة التفاعلات العربية والغربية في مجمل نواحي الابداع والحياة الانسانية.

كان يوسف الخال حاضر الذهن ودائم الحيوية ومجهزا للمواجهة واكتساب المعرفة والتكيف مع الفاعليات الجديدة وقادرا على التفاعل مع الحقيقة مهما كانت قاسية وجارحة ومليئة بالتحدي. وقام دوره في الاخص على الايمان بالحرية الادبية وتنوع التعبير والجرأة في تقديم نصوص غير ايقاعية وغير مكتوبة على اسس الموازين الشعرية الخليلية واعتبارها انها شعر. وهو في هذا المعنى كان جنديا رائدا فدعا الى الاعتراض على السائد وجمع حول مجلة "شعر" بل حول حركتها اشخاصا مختلفين في توجهاتهم الشعرية ومضامين المفاهيم الحضارية والابداعية. لكن هذا الاختلاف تبلور على غنى وخصب وثورة. فمجلة "شعر" لم تكن حزبا بل مجرى انسابت فيه كل انهر الابداع والتغيير.

كان يوسف الخال شاعر تأمل وبعد فلسفي واصالة ذهنية واسئلة فلسفية ووجودية ودينية. وكان لاتصاله بالشعر الاميركي ابلغ الاثر في طبع شخصيته الشعرية ومنحاه الادبي. صلته بالشاعر ازرا باوند وشعره وبالشاعر والت وايتمان وغيرهما من الشعراء المحدثين الاميركيين كان لها حضور عميق في اتجاهه ومفهومه الخاص للشعر.

غير ان يوسف الخال لم يكن صاحب مدرسة بل كان حاضن بيئة هدفها التفاعل والتغيير من ضمن الاختلاف. لهذا ضمت حركة مجلة "شعر" ادباء وكتابا وشعراء احدث التغاير بينهم جوا من الابداع ربما يكون فريدا في عمقه على امتداد القرن العشرين. ومن هؤلاء الشعراء انس الحاج وشوقي ابي شقرا وادونيس وبدر شاكر السياب وعصام محفوظ ومحمد الماغوط وجبرا ابراهيم جبرا وسعدى يوسف ونازك الملائكة وخليل حاوى ومحمد عفيفي مطر وغيرهم ايضا.

وفي مسيرته من الشعر الخليلي الى موكب الشعر الحر الى قصيدة النثر الى اللغة المحكية دعا يوسف الخال الى ان تساير اللغة متطلبات العصر فتكون لغة الحياة والتغير. وكان منذ البداية يطالب بولادة لغة جديدة تكون حصيلة التفاعل بين الفصحى والمحكية وحين اصطدم يوسف الخال بما اسماه "جدار اللغة" اصدر كتاب "اللغة العربية الحديثة" كاسرا مع تجربته السابقة في الفصحى. ومهما يكن من امر هذه اللغة فان يوسف الخال يبقى رائدا اساسيا في النهضة الادبية الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين.

شاعر "هيروديا" و "الحرية" و "البئر المهجورة" و "قصائد في الاربعين" و "رسائل الى دون كيشوت" و "الولادة الثانية" و "يوميات كلب" وغيرها.

وفي صباح التاسع من اذار ١٩٨٧ توفي يوسف الخال وبهذه المناسبة ننشر مقطعا من قصيدته "الرفاق" التي كتبها عام ١٩٦٤ وهي مهداه الى الشعراء رفاق دربه...

اذكر كانوا حزمة من العصى
كل واحد
منهم شق في البحار
درب ثورة
فجر ماء من مجامع الصخور
فجأة قست عليهم الرياح فسقطوا
تناثروا هنا وهناك واحتموا
في ظل غابة من النخيل
آه هكذا تكسروا
كنت احب ينتهون بعد ان
ينتهي البناء ظل ناقصا
لا سور حوله
سقف يقيه غيلة المطر
الرعد والبروق

اصدقاء الفجر الأدبي

+ عامر الاطرش الرجوب – دورا/ الخليل :
شكرا على رسالتك. وقد وصلتنا قصيدتك "احبك"، ونتمنى لك حظا في النشر، في المرة القادمة.

+ نور مصرى – نابلس :
وصلتنا مقالتك حول "دعوة الى السلام" وهي تؤكد على وعي انساني عميق، ونأمل ان ننشر لك في المرات القادمة.

+ رافع ابو الزيت – طوباس :
قصتك او حكايتك التي اخترت لها عنوان "ابن الزبال وابنة البرجوازى" محاولة لكتابة الادب الواقعي، ونحن نرحب بك صديقا. ونأمل ان ننشر لك في المرات القادمة.

+ حسني الصوارني – غزة :
ننشر ما يلي بعض الاقوال التي اخترتها لنا وللقراء :
– خلقت المتاعب لتجعلنا نفكر، لا لتجعلنا نقلق.
– لا تصفق الباب خلفك ابدا، فقد تحتاج الى العودة منه.
– الذكاء هو ان تعرف وجه الشبه في الاشياء التي تختلف ووجه الخلاف في الاشياء التي تتشابه.

+ ابو رائد – عناتا :–
محاولتك الشعرية، "صرخة من الاعماق" وصلتنا، ونأمل في المرة القادمة، ان تكتب لنا باسمك الصريح.

+ الفتاة – صانور :
كان من المفروض ان تكتبي لنا باسمك الصحيح، وقد وصلتنا محاولاتك الشعرية، وهي تنم عن عاطفة صادقة، ونأمل ان تتوفر لك فرصة النشر في المرات القادمة.

+ حسن خديجة :
"هكذا نودع الاحباب" خاطرتك الانسانية العميقة، قد وصلتنا مع مقالاتك الاخرى. ونأمل استمرار كتابتك لنا، لننشر منها، ما هو صالح للنشر.

+ معين شفيق عزوقة. سجن جنين :
وصلتنا رسالتك وفيها محاولتك الشعرية عن الحنين والشوق وقسوة الفراق، آملين ان تكتب لنا دائما.

+ عماد عمرو – دورا/ الخليل :–
وصلتنا محاولتك الشعرية "بزوغ فجر"، وبانتظار محاولتك الاخرى.

دراسة في ثقافة الأطفال وتربيتهم

صدر للدكتور هادى نعمان الهيتي كتاب "ثقافة الاطفال" عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت وهو دراسة موضوعية تناول فيها الكاتب الواقع الذى يعيشه الاطفال واطلق "صيحة عالية" مفادها ان "الاطفال ضحايانا" ودعا الى ارساء مفاهيم صحيحة في التعامل مع الاطفال.

والكتاب يتضمن الى المقدمة التي تشرح الاسباب الدافعة الى وضع الكتاب اربعة عشر فصلا تناولت دراسة الاطفال علميا وثقافتهم. ووضع الكاتب تعريفا بثقافة الطفل وقدم نظرة عن ثقافة الاطفال. ثم اتبع ذلك بفصل حول سبل الاتصال الثقافي بالاطفال وضوابطها وابعادها وانصرف الى ادركات الاطفال ومستوياتها. وتوقف عند الثقافة وخيال الاطفال ومراحل نموه وقارن بين الخيالين الابتكارى والتقليدى ثم تطرق الى مضامين الاتصال النفسي والاجتماعي والمعرفي بالاطفال متوقفا عند التجسيد الفني لمضمون ثقافة الاطفال.

وافرد للغة فصلا خاصا مبينا انها وعاء ثقافي للاتصال بالاطفال منتهيا الى الكلام على ادب الاطفال وقصصهم مفردا فصلا خاصا لادب الاطفال عند العرب.

روائيون عرب وفرنسيون يناقشون أصالة الرواية العربية وعالميتها

بقلم : عمرو ابراهيم

هل للرواية العربية جذور قومية ام انها مجرد شكل مستورد. هل وصل الروائيون العرب الى العالمية وهل اثروا الادب الحديث بجديد فرضته عليهم خصوصيتهم. هل اثر النقد العربي على ابداعهم وهل كان لترجمة بعض الاعمال تأثير على مكانة كاتبها وتقويم اهميته في وطنه. ما مدى وما معنى الالتزام في الابداع الفني.

كانت تلك اهم التساؤلات التي طرحت خلال لقاء دام ثلاثة في معهد العالم العربي بباريس حضره ستة عشر كاتبا عربيا من المغرب والجزائر وتونس ومصر ولبنان وسوريا والعراق وفلسطين الى جوار عشرة كتاب فرنسيين امام جمهور وصل الى ما يقرب من ١٥٠٠ شخص.

وتباينت الاجابات بين العرب انفسهم وان خلص معظمهم الى الاعتراف بفضل الرواية الاوروبية وبالاخص الفرنسية منها عليهم.

الكاتب السورى عبد السلام العجيلي الذى ترجمت له اخيرا الى الفرنسية "قناديل اشبيلية" قال : رغم كوني روائيا بارزا فقد خرجت عن طبيعتي في سلك الرواية لانها بدعة على الطبيعة العربية. واضاف ان العرب كانوا زمن الحريرى صاحب المقامات الشهيرة لا يفرقون بين الكذب والخيال وقد وافقه على ذلك الاستاذ المستشرق والكاتب الفرنسي اندريه ميكيل مضيفا ان هذا لا يعفى الروائيين العرب من مسؤولية جسيمة فالرواية حاليا في العالم العرب احدى الروافد الهامة للتجديد اللغوى ثم انها من "مؤشرات المستقبل" وعليها ان تواجه التحدى الناجم عن احلالها محل اشكال القصة القديمة واعترض الكاتب المصرى جمال الغيطاني الذى ترجمت له الى الفرنسية رواية "الزيني بركات" على ذلك قائلا : غير صحيح ان الشكل الروائي حديث في العالم العربي. هذا كلام لا يستند الا الى شكل معين من الرواية.

وعن الالتزام طرح جبرا ابراهيم جبرا وهو فلسطيني يعيش في بغداد منذ ١٩٤٨ احدى اشكاليات الادب الرئيسية حين قال "الكاتب بطبيعته مشاغب ومقلق لا يداهن المجتمع بل يثيره باستمرار ومع ذلك فهو يسجل قوة هذا المجتمع وقد كان بالامس حكواتيا فاصبح شخصية عامة تسأل في المشاكل العامة وان كان عليه ان يرفض ان تفنى شخصيته في السياق الاجتماعي العام. فان فنيت فيه انتفت قيمة الكاتب ولم يأت بفائدة لمجتمعه. الروائي يأتي بتنافر ثم يخلق تناغما فنيا بين هذا التنافر والنشازات والمضادات الاجتماعية".

اما الروائي والناقد اللبناني الياس خورى فتساءل كيف يمكن الكاتب العربي ان يكون خلاقا في مجتمع لا ينتج المعرفة وطالب باطلاق الحرية للكتاب في اختيار ما يتراءى له من اشكال فنية بصرف النظر عن اى مفهوم مسبق للالتزام في حين دافع الروائي المصرى بهاء طاهر عن الالتزام بمفهوم ابن المقفع الذى تصور ان وظيفة الفن اصلاح الحاكم والرعية، فاشار الى اقتناع عدد كبير من كتاب جيله من المصريين بان لهم دورا في طليعة حركة التحرر وعزز وجهة نظره بقوله ان جمال عبد الناصر اعترف بانه تأثر في رؤيته للمجتمع بالروايات التي قرأها في الثلاثينات.

اما الكاتب السورى هاني الرهب فاعتبر ان "الرواية كتاب الوطن" الا انه شكا من "وفرة المعاصرة وندرة الحداثة" في الرواية العربية مما يحد من تأثيرها.

وعن البعد السياسي للالتزام اعرب الناقد والمترجم السورى جورج الطرابيشي عن اعتقاده بان "خطاب الالتزام قد صادرته السلطات العربية فاصبح خطابا سلطويا واتفق مع العديد من الكتاب الفرنسيين الذين قالوا ان الادب الذى يعبر تعبيرا مباشرا عن الالتزام السياسي والاجتماعي قد عفا عليه الدهر".

واتفق المجتمعون على اختلاف اتجاهاتهم على ان العالم العربي "يعيش موقفا مأسويا منذ ثلاثة او اربعة عقود وان للكاتب بالضرورة وضعا مأسويا فهو مع ندرة القراء وانعدام الديمقراطية معزول عن اتخاذ القرار" على قول الكاتب المصرى ادوار الخراط.

ويرى الخراط ان اللغة العربية لها "سطوة المطلق" لذلك ان كانت مصدرا للثراء فهي ايضا "عبء". وشارك الكاتب الفرنسي الان روب غرييه الخراط هذه النظرة وعممها قائلا ان الكاتب ايا كانت لغته "في خلاف مستمر معها لا يقبل ابدا ان يستخدمها على حالها".

وفي اخر اللقاء طلب بيير برنار الذى يدير دار نشر سندباد المتخصصة في ترجمة الاعمال العربية الى الفرنسية من الكتاب العرب "التشبث بحريتهم وعدم الخضوع لحكوماتهم مهما كان اغراء الوظيفة او المال قويا ثم تجنب الاطناب والتطويل واظهار الجانب الشخصي غير المكرر في كتاباتهم ان ارادوا لها العالمية" في حين اعرب عبد السلام العجيلي عن امنيته في ان تباع الروايات العربية في المحطات وكل ما شابهها من اماكن ترتادها باستمرار اعداد غفيرة من المواطنين العاديين بينما طلب بهاء طاهر ان "يصل الكاتب الى وسائل الاعلام الجماهيرية ليصل الى جمهوره الطبيعي".

صرخات

بقلم : صخر النتشة

تتناثر الصرخات وتعلو
الى ارجاء السماء الماطرة
وتتحول الارض الى مذبحة حقيقية
لا هي اسطورة رمزية ولا خيالية !!
ونشعر بأنها ترفض السكوت
فلتكن هذه التجربة الجوهرية
التي مرت مشاعر هبت
من داخل النفوس الغاضبة؟!!
ان النفس الابيه الطاهرة بدأت
تشعر بالملل - ولكنها ترفض الذل والكسل
فهذه الرياح الساخطة صنعناها
نحن بايدينا لكي نعبر عن حريتنا؟!!
فالى متى ستظل دمعاتنا
تنزف دما لا ينقطع ؟!
وكيف ستكون هذه الارض
ارض سلام، وكبار العرب
نائمون تحت اجنحة
الاوهام العجيبة؟!!!

رحيل الشمس

وفاء الدسوقي / الخليل

يا شمس... لا تغربي
لا تختفي خلف الاشجار تكونين بدفئك.. تلقين الانوار
لا تذهبي بعيدا... لتلقي ستار الليل..
لا يا شمس.. فانك اذا غربت عليك اغار.
وانتظر شروق فجرك
بقدرة الجبار.. لتفرشي
الارض ذهبا.. فوق البحار
يسطع كالازهار...
وتزيني فساتين الاطفال
وتلوني الصحراء... صفراء
وتعكسي المياه والانهار.. لتضفي رونقا.. وجمالا...
وتستريحي وسط السماء..
لتعودي وتكملي المشوار...
اراك ذهبا اصفر.. يلمع في النهار
لا تتحمله الاجسام.. ولا الابصار..
انها قدرة الهيبه
فلماذا الرحيل يا صديقة.. اني في امرك محتار

مسرح

عبث توفيق الحكيم في المسرح

بقلم : الدكتور أحمد سخسوخ

في عام ١٩٦٢ كتب توفيق الحكيم مسرحية « ياطالع الشجرة »، وبهذه المسرحية فتح الحكيم الباب على مصراعيه، اولا لتسابق معظم النقاد في تحليل وتفسير المسرحية في اتجاه العبث. وثانيا بدخول كثير من الكتاب المسرحيين في مصر والعالم العربي لاستكمال صورة تيار العبث الذي تبلور في اوروبا في منتصف هذا القرن ؟ كمحاولات من جانب الكتاب لتقليد احدث الاتجاهات الاوروبية في المسرح. ومن جانب اخر كمحاولات لاستكمال طريق الحكيم في البحث عما يسمى بمسرح العبث المصري الذي اشار اليه الحكيم في مقدمة مسرحية « ياطالع الشجرة ».

وفي هذه المقدمة كتب الحكيم رؤيته ومفهومه عن العبث وهو يبدأ المقدمة باغنية شعبية :

ياطالع الشجرة هات لي معك بقرة
تحلب وتسقيني بالمعلقة الصيني

ويقر الحكيم بان هناك شيئا خفيا يجعل هذا الكلام يقوم بنفسه دون ملاحاجة الى معنى او منطق. وهو يرى ان الفن الحديث قد اتجه الى تعميق هذا الشيء الخفي حيث تجرد من المعنى والمنطق..

وهو يرى ان فنوننا الشعبية تحتوي كل الفنون الحديثة، ويدلل على ذلك بان الفنان المصري القديم قد صور الوجه الجانبي للراس فوق الصدر الامامي للجسم وهو بذلك قد سبق بيكاسو في تصويره للوجه الجانبي والوجه الامامي معا..

وفي راي الحكيم ان المصور الشعبي القديم قد عرف السريالية قبل الفنان الاوروبي، ويتمثل ذلك في الصور المرسومة على حيطان الحجاج وعلى صفحات كتاب الف ليلة وليلة، وانتهى الحكيم الى ان الفنان الشعبي في بلادنا قد ادرك بالسليقة هذه المنطقة الفنية من مناطق التعبير الفني قبل ان يدركها الفنان الاوروبي ويضع لها المذاهب..

وتوفيق الحكيم يؤكد على سعيه الى التوفيق بين الاتجاهات الاوروبية الحديثة المتمثلة في اونيسكو وبيكيت والى استلهام هذا الاتجاه العبثي - الذي تبلور لدى الاوروبيين في منتصف هذا القرن - من ادبنا الشعبي القديم في محاولة يسميها استلهام اساليبنا الشعبية في الاتجاهات الفنية المختلفة.. في محاولة لتحقيق مايسمى « بالعبث المصري »..

ان محاولة توفيق الحكيم في كتابه « عبث مصري » تنشطر الى نصفين (وان كان لايسمح المجال لنا هنا للتعرض لهذه القضية من ناحية الشكل والمضمون كما يطرحها الحكيم. كان الشكل في جانب والمضمون في جانب اخر. وقد انتهى النقاد من عشرات السنين من مناقشة هذه القضية الى ان العمل الفني كائن لايمكن تجزئته الى شكل او مضمون او شكل ومضمون، وإنما يتحدد شكله من خلال مضمونه او يعطي مضمونه شكله حيث لايمكن فصلهما. ولكن منهج الحكيم في تجزييء الشيء لتطبيق نظرية التعادل بين الاجزاء الكمية) نصف يستمد اصوله من المسرح الاوروبي « في حدود الشكل لا الفكر »، ونصف اخر يستمد مضمونه من مضمون الفن الشعبي في بلادنا، وهنا يلخص الحكيم - من ناحية - فهمه الذي يحاول ان يظهره لنا بمظهر الموضوعية لاسلوب كتاب العبث الاوروبيين ومن ناحية اخرى رايه الشخصي عن العبث.. ويتلخص فهم الحكيم الاول عن الاسلوب الحديث في قوله « التعبير عن الواقع بغير الواقع ». وهو بذلك اولا انما يتجاهل التراث الفلسفي الذي بدأ مع منتصف القرن الماضي بالهجوم على العقل وانعكاسه على الآداب والفنون الاوروبية حتى تبلورت فلسفة العبث في اربعينات هذا القرن. ثانيا يحصر الحكيم نفسه في إطار تفكير شكلي حيث يخضع ظواهر الكون لمنظار رؤيته التعقلية، فالعبث لديه ليس الا مجرد « التعبير عن الواقع بغير الواقع ».. ثالثا : يترك الحكيم نفسه في هذا منقادا لطبيعته الشخصية، ويؤكد في تلخيصه للدوافع التي جعلته يرتاد هذا المجال - وكما يقول - على الرغبة في اكتشاف نواح مختلفة من امكانياتي الفنية، وليس في رغبته للتعبير عن احتياج ضروري لمتطلبات ظروف موضوعية يعيش فيها..

ويرى الحكيم ان العبث « ليس معناه عندي انه موقف ضد العقل.. فانا لست من هذه الطائفة.. ان مايصدر عني انما يصدر تحت سيطرة عقلي »..

وفي الواقع يفهم كلام الحكيم هذا على ان هناك طائفتين « فانا لست من هذه الطائفة » اي طائفة تقف « ضد العقل » واخرى تضع نفسها « تحت سيطرة العقل »..

ان العبث لايتولد اساسا الا من تلك اللحظة التي يكتشف فيها العقل عجزه عن فهم العالم، والعبث انما يتولد من إيمان الفلاسفة بعجز العقل عن اكتشاف حقيقة الكون، كما مرجع بعض الفلاسفة من امثال سارتر العبث الى انه كامن في اصل الكون..

وقد ادى هجوم الفلاسفة والكتاب على العقل الى ارتياد مناطق اخرى لاسيطرة للعقل عليها كاللاوعي، بل كانوا يعتمدون على استخراج الخبرات الكامنة في اللاوعي عن طريق شرب الكحول والمخدرات، كما ابتدعوا طريقة الكتابة الاتوماتيكية للخروج من سيطرة مايسمى بالعقل الواعي..

وهذا مما يتنافى مع منهج الحكيم..

وفي جانب اخر يؤكد الحكيم على إتفاقه مع كتاب العبث الاوروبيين في ان الكون لايعطي اجابة عن الاسئلة البشرية، من انا ؟ مامصيري ؟ ماانت ؟ ماالحياة والموت ؟.. الخ..

الا انه يفترق عنهم - كما يقول - في انه لايلقي هذه الاسئلة على الكون.

كيف يمكن اذن ان يتفق الحكيم مع كتاب العبث الاوروبيين في القاء اسئلة على الكون وان يختلف معهم في انه لايلقي هذه الاسئلة ؟..

وإذا كان العبث لايتولد الا من الصدام بين العقل الذي يسال والكون الذي يصمت - كما يقول كامي - فلا يمكن اذن ان يتولد العبث من اللاصدام ! ومن الصمت مع الصمت : الصمت المتمثل في عدم القاء الحكيم للأسئلة، وصمت الكون الذي لن يجيب ان لم تلق عليه الاسئلة عملا بالنتيجة العبثية القائلة بانه لايجيب حينما تلقى عليه الاسئلة..

ان السؤال الذي يلقى على الكون انما هو الدليل اللغوي لمحاولة الفهم وبذلك يتولد امامنا العبث من هذه الثنائية ! فإذا كان الحكيم من هذه الطائفة التي لاتلقى الاسئلة فكيف يستقيم له ان يصل الى نتيجة صمت الكون وعدم فهمه..

وحينما يتعرض الحكيم لمفهوم الحرية، نجد ان الانسان لديه ليس « إله هذا العالم »، وهو ليس وحده في الوجود، وليس حرا..

ولكنه يعيش ويريد ان يكافح داخل الإرادة الالهية. والحكيم بذلك انما يؤكد على وجود الله ولاينكره كما ينكره العبثيون. ذلك ان الحرية لديه انما هي حرية « تتحرك داخل ارادة الله »..

وفي رأيه ان غياب الله وتاليه الإنسان على الارض من الاسباب التي ادت الى كوارث العالم.. وبإنكار الإنسان لكل قوة اخرى غير قوته قد وجه طاقته لمحاربة نفسه.. « فازمة الانسان اليوم هي حريته ضد نفسه، فهو ليس له قريع اخر غير نفسه، لانه لم يعد في غروره يرى سوى حريته المطلقة، لم يعد يرى القوى الاخرى غير المنظورة التي تحرك وجوده وتلعب بمصيره وتستوجب نضاله وتتطلب تفكيره »..

وبذلك يرجع الحكيم اسباب تولد العبث في اوروبا الى احلال الإنسان نفسه محل الرب على الارض وبصرف النظر عن فهم الحكيم الخاص لفلسفة الحرية - فهل يؤدي فهمه للحرية داخل إطار الإرادة الإلهية - والذي ينتفي معه القلق الميتافيزيقي الى ظهور واكتمال صورة العبث لديه ؟!

وفيما يتعلق بجانب المضمون الشعبي والذي يكمل به الحكيم الشطر الثاني بعد محاكاة اسلوب الكتاب العبثيين في عملية ابداعه الادبي في كتابة مسرح عبثي، نجده يستمد اصوله من فننا الشعبي القديم والذي يحوي كما يرى الحكيم كل الفنون الحديثة..

ان الادب الشعبي القديم لايقتصر على فننا الشعبي القديم وحده وإنما هو ممتد لدى كل شعوب الارض، كما انه ابداع جماعي تلقائي يعتمد على الموروث من الاساطير والاغاني الشعبية وغيرها..

ان العقلية الشعبية لاتعني بقوانين العلة والمعلول في تفسير ظواهر الطبيعة والكون، حيث يغلب على تفكيرها الطابع الخرافي وهذا ماجعل الحكيم يعتقد بان فننا الشعبي انما يحوي اصل العبث والفنون الحديثة..

ان شعوب الارض جميعها قد وقفت موقفا متشابها من التاريخ، حيث كان لها في الماضي منطقها البدائي الذي يلجا الى التفسيرات الميتافيزيقية للكون والظواهر الطبيعية، ولم تقتصر هذه الطريقة في التفكير على شعب دون غيره وانما مرت بها كل الشعوب في طور مراحلها الاولى.. وبالطبع تختلف هذه الطريقة في التفكير عن طريقتنا في العصر الحديث، وذلك لاختلاف البيئة وكمية التراكمات الحضارية والمعرفة والاكتشافات العلمية..

ان ماتعتبره اليوم خرافيا وعبثيا إنما كان علما للإنسان البدائي يواجه به الطبيعة، علما من وجهة نظره وبيئته، وليس من وجهة نظر عصرنا، كان علما بالنسبة للانسان البدائي حيث لم يتوفر لديه لا التراكمات الحضارية ولاالتفكير العلمي الذي يسمح له بتفسير الظواهر من خلالها مما ادى الى ظهور الافكار الخرافية في محاولة لتفسير ظواهر الطبيعة..

ان هذا العلم بالنسبة للبدائي في عصره إنما يفسر اليوم كخرافة - من وجهة نظر عصرنا - لاننا ننظر له من خلال عقلية علمية وعصر مختلف..

وهنا لابد ان نفرق بين هذه الاساطير والخرافات الشعبية، والتي كانت تعبيرا حقيقيا عن المجتمع الذي خرجت منه، وبين العبث الذي كان تعبيرا عن تفسخ عصر باكمله، عصر حاول فيه الفلاسفة تحطيم العقل ونتاجه وتحطيم الإله وآثاره : وقد شاركت الحروب العالمية والازمات الاقتصادية في حدة الازمة مما تسبب في احساس الإنسان الاوروبي بالضياع الحاد ولامعنى الحياة..

وقد خرج تيار العبث - في اوروبا - يعبر عن الازمة التي تفجرت في منتصف هذا القرن بعد ان مهد لها من منتصف القرن الماضي.

لقد كان تولد العبث في هذا العصر نتاجا طبيعيا لازمة هذه الحضارة لاكنتاج طبيعي لعصر ماقبل التاريخ او للعصر البدائي..

ومن هنا يجب النظر الى كل عصر بمنظار بيئته، كما لايمكن التعامل مع ادب العصر البدائي كتعبير عن ازمة عصر اخر لذا علينا ان ننظر للفن الشعبي كعلم للعصر الذي خرج منه في محاولة الإنسان للسيطرة على الطبيعة، لا العبث بمقاييس عصرنا..

سألت عنك.. ولكن

محمود الجاعوب / بيتا

كتبت عنك بين نجوم الليل وبين امواج البحر
كتبت عنك في مرافئ البحار وفي محطات السفر
فتشت عنك في واحات الصحارى وتحت ظلال الشجر
سالت عنك في دمعات الشموع وسالت عنك القمر
دققت في كل الوجوه لعلي اجدك بين البشر
تمعنت في شمس الأصيل لامست قطرات المطر
وجدتك شمعة ذابت على رمال البحر

بلا حدود

الطب الشعبي ونظرة جديدة

استعد طبيب الغاب الافريقي لمعاينة مريضه فرتب أدواته واقعده امامه. ثم راح يمسح جسمه ـ جسم الطبيب نفسه ـ بضفدعة حية، على يديه ووجه وبطنه وفخذيه وخصوصا كفيه. وحتى ذلك الحين لم يكن المراقبون الغربيون من الدولة الاستعمارية المحتلة يفهمون ذلك بل ظنوا انها جزء من الشعوذة المعتادة التي يمارسها اطباء الغاب. حتى ان الكلمة الانكليزية لهم تعني السحرة وهي أقرب الى الدجل والشعوذة منها الى السحر. لكنهم لم يكونوا يعرفون كما لم نكن ندرك أنذاك ان هناك سببا علميا حقيقيا للمسح بالضفدعة وهو ان جسدها يحتوي على مواد كيماوية مطهرة للبكتيريا. اي انها تعقم الجسم فور ملامسته. فجسد الضفدعة قادر ومهيأ على قتل كل الجراثيم التي تهاجمها تقريبا. ولذلك تراها تقيم في المستنقعات الموبوءة وتنمو وتتوالد وتتغذى بالناموس وأنواع الحشرات الاخرى. ولولاها لعانت الشعوب من جراء انتشار الجراثيم الناقلة للأمراض بدون حدود. فهي التي تحارب الناموس والملاريا في غابات افريقيا وانهار بنغلاديش وامريكا اللاتينية على الأقل الى حد ما.

لكن الموضوع اليوم ليس عن الضفدعة التي تحمل اجهزة تطهير نفسها وتخلص العالم من شرور الناموس قبل اختراع المبيدات. فهو عما يسمى بالطب الشعبي الذي لا يستند ممارسوه الى دراسة طبية جامعية. ولما كنت قد كتبت عنه من قبل بعنوان «الطب البديل» جذبني مقال مترجم من جريدة المانية تصدر في كولونيا عن جوانب من العلاج الشعبي اذا كان المريض يثق بمن يستشيره سيما في الامراض والشكاوى النفسية والعصبية التي تؤثر على بقية الجسم كما يفعل الاكتئاب والاجهاد النفسي. وجاءت الشهادة من مؤتمر علمي الماني ومن أحد اركانه استاذ جامعة هامبورج كريستيان هاتشي الذي وجد ان بعض الأطباء الشعبيين يتناولون عقارات معينة ليتفاعلوا اكثر مع مرضاهم بالاضافة الى الوصفات الطبية الشعبية المكونة من الاعشاب. وراقب الدكتور هاتشي هؤلاء الأطباء الشعبيين ـ وأنا استخدم التعبير تجاوزا لان الطبيب يعني الشخص الذي قضى عدة سنوات في دراسات علمية طبية منتظمة ونال شهادة ممن هم أعلم منه تخول له ممارسة الطب والمحافظة على صحة الناس ووقايتهم من الأمراض او تخليصهم منها.

فوجد انهم يستطيعون التجاوب مع مرضاهم بعد تناول تلك الأعشاب أنفسهم فيسبرون أغوار النفوس التي أمامهم بسهولة نسبية ويصلون الى أسباب الشكوى كما يحاول ان يفعل المحلل النفساني المدرب أفضل تدريب. فينتقل المداوي والمريض الى طبقة عليا وكأنهما على ظهر سحابة او داخل قوقعة في قاع الأرض لا يشاركهما فيها أحد، فيصلان الى الحقيقة معا بعد ان يكون المريض قد استسلم للمداوي بالكامل.

وكشفت دراسات الدكتور هاتشي ان الوسيلة او الوسائل قد اينعت في كافة الحضارات بطرق قد تختلف قليلا او كثيرا، قد يستخدم فيها العقار الشعبي او الايحاء الذاتي او مشاركة المريض للمداوي في تناول العقار في وقت واحد، في قراءة موضوع معين، في الاستماع الى أصوات او قراءات منه او الانتقال كما ذكر الى حقيقة جديدة معا. وفي الوقت نفسه كما وجدها تمتد من غرب افريقيا الى امريكا الجنوبية. ورأيتها في الشرق الأقصى وجنوب شرق آسيا وبعض البلدان العربية حيث يستخدم المداوي سوائل وبخورا يقرأ عليها ما لا يفهم لمواجهة المشاكل النفسية للمريض القابع امامه. وكشف الدكتور ان اليونانيين والقبائل الالمانية القديمة لجأوا الى مواد قلوية ومركبات نباتية فاعلة للوصول الى تلك الموجة الاثيرية قبل التغلغل الى داخل النفس وانقاذها من الدمار.

فاروق لقمان

شاهدت لك:

سعيد صالح في مسرحية «نحن نشكر الظروف»

ينتقد السياسات الساخنة على الساحة، ويسخر من الوضع العبثي لهذه الأمة!

بقلم: عبدالحافظ أبوسرة

+ القاهرة ــ خاص بـ "الفجر"...

سعيد صالح هذا الفنان الكوميدي الموهوب، بملامحه المصرية الاصيلة، وصوته المبحوح الذي اصابته حمى الغناء، ولكن ليس من باب الطرب، وانما غناء الاشعار الوطنية لبيرم التونسي، واحمد فؤاد نجم، معيدا بذلك ايضا امجاد فنان الشعب سيد درويش الذي حطم بروتوكول الاغنية ونقلها من قصور الباشوات وصالوناتهم الى الاحياء الشعبية والمقاهي ليغني الشعب معه ما يقول.

ونجح سعيد صالح بالتجربة، ليس هكذا بالصدفة وانما بعد كثير من العناء والتعب والسهر، فقد حفظ اشعار بيرم التونسي واحمد فؤاد نجم وسيد درويش، ولحن بنفسه هذه الاشعار وغناها بصوته المبحوح ليس في ملاهي شارع الهرم، وانما على المسرح وسط الناس الذين رددوا معه "بحبك يا مصر.. بحبك يا مصر.." وينزل من على خشبة المسرح وسط الجمهور محطما بذلك الجدار الرابع ــ كما يقول بريخيت ــ وتلتحم معه الصالة بصوت واحد مردده ما يقول.

ليس هذه المرة الاولى التي يغني فيها سعيد صالح وانما كانت بداية "الصحوة الفنية" له في مسرحية كعبلون، وفي مسرحية "نحن نشكر الظروف" تتشكل الصورة في عقل ووجدان سعيد صالح لاعادة امجاد سيد درويش وتقديم مسرحا سياسيا محترما يخدم ويطور للوصول الى الهدف الذي من اجله خلق المسرح وتحقيقه الرسالة التي من اجلها يعيش الفنان.

ليس المهم عندنا ان يغني سعيد صالح او يلحن، او حتى يصبح مطربا، ولكن المهم عندنا انه يقدم عملا محترما على المسرح يبتعد فيه عن الابتذال والضحك، ولف والدوران، والتهريج، انه يقول كلاما خطيرا في سياسة بلده الحالية، وينتقد "اتفاقيات" مبرمة مع دول اخرى، لم يجرأ احد من قبله على تقديم مثل هذا العمل، ويتجاوب معه الجمهور بالتصفيق الحار الشديد، وهذا دليل على ان الشارع هناك ما زال ساخنا يرفض المراهقة التي قام بها بعضهم ظانا بذلك أنه يستطيع ان يلوى ذراع الامة، ويلوى ذراع الحقيقة.

انني اعترف انني للوهلة الاولى لم اصدق ما تسمع اذناى، واعتقدت ان الامر ما هو الا مجرد انفعال ممثل وخروج عن النص، سوف يعقبه السجن كما حصل له في المرة السابقة، وكما حصل لزميله الفنان عادل امام في مسرحية "شاهد ما شافش حاجة" واذا برجل من وسط الجمهور يقف ويصرخ في وجه سعيد صالح ان يسكت ويكف عن هذا الكلام لانه من الرجال اياهم ويطلب من مساعديه ان يغلقوا الابواب وان يعتقلوا سعيد صالح والجمهور ايضا.

واذا بزميل لنا في الصالة ينفعل هو الاخر ويقف صارخا محتجا على كلام الرجل ويطلب منه ان يخرج هو من الصالة وليترك سعيد صالح يقول ما يريد، ليعبر عما في صدور الملايين من ابناء هذا الشعب الذى يرفض هذه الاتفاقيات، ويحترم الصراع ما بين ثلاثتهم، واذا بالرجل يصعد الى خشبة المسرح واذا به احد افراد الممثلين (ولم يكن بالطبع زميلنا المحتج من الممثلين وانما من المنفعلين).

ومسرحية نحن "نشكر الظروف" من تأليف الكاتب المصرى الشاب، محمد شرشر، وهو نفسه الذى كتب المسرحية الاولى لفرقة مصر "كعبلون" وملخص المسرحية يحكي عن مدرس الموسيقى سعيد صالح الذى يرفض المنهاج الذى يدرسه للطلبة ويريد تغييره، وتدريسهم ما يريد هو وما يجد انه مقيدا لهم اكثر، ويواجه هذا العمل بالسخط من ادارة المدرسة والوزارة ويتم فصله من المدرسة ويصبح عاطلا عن العمل ويجلس في البيت بجانب زوجته سعاد نصر، خالي الوفاض الا من هذا الفكر الذى يحمله، وهنا اسقاط واضح على ان الذى يرفض ما يريده اولي الامر منا مصيره الرفض من المجتمع ومن الحياة ولا هم ان يصبح عاطلا بلا عمل المهم ان يوافق ولا يناقش فيما يريدون.

وتحاول احدى فرق الرقص ان تجر زوجته للعمل معها للخروج من هذه المحنة، ولكنه بالطبع يرفض هذا الاستهتار وهذا المجون، مؤكدا بذلك ان الموت يشرف افضل واشرف من العيش على الرقص والطبل على طبولهم.

وفي التلفزيون "احدى وسائل الاعلام" يكون هناك برنامج يستضيفون فيه بعض الشخصيات، وجميع هذه الشخصيات التي تظهر في هذا البرنامج تكون قد حفظت عن ظهر قلب السيناريو والحوار الذى اعده مخرج ومعد البرنامج والذى يقوم بدوره الفنان "عهدى صادق" الذى يحفظ هذه الشخصيات ما يريد ان يقولوه للناس، وقد عالج هذه المشكلة الكاتب المسرحي ونقيب الفنانين، سعد الدين وهبه في مسرحيته "سيادة المحافظ على الهواء" وهنا لا نريد ان نلمح ان محمد شرشر "في نحن نشكر الظروف" قد اقتبس الفكرة من سعد وهبه، لان الموضوع كله والمعالجة الدرامية تختلف في المسرحيتين.

وهنا أسقاط واضح ايضا لدور الجهاز الاعلامي في تعبئة الشعب بما يريد اولي الامر منا وليس ما يريده الشعب وبما يؤمن به الانسان، وهنا الطامة حين يصبح الانسان مجرد صدى صوت لهؤلاء او "بغبغان" يردد ما يقولون.

ولكن سعيد صالح حين يجلس امام الكاميرا وتدير معه الحوار الفنانة الرقيقة "سحر رامي" يخرج هنا عن النص الذى حفظه من معد البرنامج، ويقول الرجل ما في قلبه وبالفم المليان تشجعه على ذلك مقدمة البرنامج التي تكون هي في الاصل رافضة لهذا الاسلوب، ولهذا الضحك على الذقون، ولهذه التعبئة الاعلامية التي لا يقبلها انسان يعرف جيدا دوره في المجتمع.

ويفضفض ــ الرجل عما في قلبه، ويضع النقاط على الحروف، باداء ممتع وسخرية قائمة يغوص فيها الى اعماق المشكلة، واعماق الانسان نفسه، وتكون نهايته السجن.

ويصل بنا سعيد صالح الى ذروة غضبه في الفصل الثالث حين تشكل له محكمة لمعاقبته على الاقوال التي صرح بها في التلفزيون، ويقف الجميع ضده زوجته "سعاد نصر" ومدير فرقة الرقص "سعيد طرابيك" ولم يقف بجانبه الا مقدمة البرنامج سحر رامي، التي ناصرته وشهدت لصالحه في المحكمة.

لقد لعبت سحر رامي دورا مركبا في هذه المسرحية فهي تقوم بدور مقدمة برنامج قد اعد حواره سلفا وكأنه تمثيليه، ولكنها في نفس الوقت ترفض هذا الاسلوب وهذا الدور، ولكنها موظفة تعمل كما يريدون، فكان الصراع حادا ما بين قيمها ومبادئها واخلاقها وما بين وظيفتها التي تقوم بها كما رسم لها وخطط.

سعاد نصر قامت بدور الزوجة الرافضة لوضع زوجها المادى وكانت بحق كوميديانه رائعة استطاعت دون تهريج ان تضحك المشاهد وان تضيف الى دورها من شخصيتها المرحة واسلوبها الرفيع.

وللحقية نقول ان بساطة الالحان التي قام بها سعيد صالح جعلتنا نرجع للوراء الى نبع الغناء واللحن التعبيرى الذى ارس قواعده فنان الشعب سيد درويش، والذى يحمل الان لواء هذا اللون سعيد صالح ليبعثه من مرقده بعد ان طغت على الساحة الوان غنائية لا صلة لها بالفن او بالتراث الفني العربي.

ان هذا الفنان، سعيد صالح الذى جعلنا نهتز من اعماقنا ونصفق له بحرارة ونغني معه بصدق الاحساس والشعور، يجعلنا نرفع القبعات تحية له ولمن معه قائلين لهم جميعا، نحن نشكر هذه المسرحية وهذه الفرقة فرقة مصر المسرحية، وجميع الفنانين والفنيين في هذا العرض المسرحي المتميز.

وقد التقينا والفنان سعيد صالح ودار بيننا هذا الحوار.

+ من الملاحظ ان الفنان سعيد صالح منذ مدرسة المشاغبين وقبلها مرورا بمسرحية "العيال كبرت" ووصولا الى مسرحية "كعبلون" واخيرا مسرحية نحن نشكر الظروف قد طرا تغير على الخط البياني له، ما سر هذا التغير؟

ــ انا الواقع لم اتغير بالمعنى الذى تقصده، وانما احيانا الفنان يمر بمرحلة، ربما لا يرضى عنها الجمهور كثيرا، في مدرسة المشاغبين انا قدمت دور او بمعنى اصح قدمنا مسرحية تعالج مشاكل الشباب والطلبة، ولكنني لا اعرف لماذا هاجمها البعض واتهمها بالاسفاف، ومنعوا عرضها على شاشة التلفزيون، رغم انها كانت مسرحية تعالج مشكلة وتعالج قضية طلبه، وانا في جميع ادوارى المسرحية قدمت الشخصية التي لها مضمون والتي لها ابعاد تخدم بشكل او بآخر المجتمع.

+ ولكنك في حديث لزميل في مجلة الحوادث قلت انك تكره شخصية "مرسي الزناتي" في مدرسة المشاغبين، وانك قرفان منها؟

ــ ابدا هذا الكلام لم يحصل، مرسي الزناتي كانت شخصية لها ابعادها في المسرحية، وانا لم اقل هذا الكلام للحوادث.

+ في مسريحة نحن نشكر الظروف قدمت شخصية نامية، اى تتطور على المسرح في البداية كانت شخصية مطحونة مغلوبة على امرها، ثم تطورت هذه الشخصية لتصبح شخصية رافضة تحرك الجمهور، هل سعيد صالح الانسان نفسه تطور بعد تجربة السجن؟

ــ سعيد صالح الانسان لا يختلف عن سعيد صالح الفنان، وتجربة السجن كانت قاسية لكنني تعلمت منها الكثير وشخصيتي في المسرحية هي شخصية محرضة تستفز الجمهور حتى يقول رايه بصراحة، نحن اليوم نعيش ديمقراطية حقيقية، والفنان صاحب رسالة يجب عليه ان يخدم بلده وقضاياها السياسية والاقتصادية بكل صدق وامانة.

+ تعتقد ماذا قدم الفن لخدمة "قضيتنا"؟

ــ نحن معكم ومع قضيتكم ومع شعبكم... وربما اكون انا اول واحد ينتقد، ويقول الكلام الذى سمعته على المسرح.

وهنا عرض علينا لقطات من فيلم "مقص عم قنديل" ومن مسرحية حاول تفهم يا ذكي بطولة توفيق الدقن وهويدا واحمد بدير، وفيلم "الحدق يفهم" وهنا واصلنا الحديث حيث اعتدل كل منا في جلسته ورشف من كوب الشاى الذى امامه ثم قلت متابعا الحوار:

+ وهل شاهدت شيئا من افلام..؟

ــ قاطعني الرجل باحترام وقال للاسف لا..

+ وهل سمعت عن السينما عندنا؟

ــ تململ الرجل ورشف من كوب الشاى الذى امامه وقال للاسف ايضا لا. (وللاسف ايضا سمعتها من معظم الفنانين المصريين الذين التقيت بهم، ابتدأ من الملك فريد شوقي حتى سحر رامي وللاسف ايضا انا اقول هل لا تهمهم هذه السينما ام ماذا؟!).

+ هل الرقابة الفنية المصرية كانت موافقة على نص "نحن نشكر الظروف".

ــ بكل تاكيد.. فقد دعوت الرقيبة على المصنفات الفنية، وقد كانت معجبة بالبروفات، وبالاغاني، وقد شجعت هذا النص، وانا اشكر الرقابة الفنية المصرية النزيهة.

+ الم تحذف شيئا؟

ــ ابدا على الاطلاق؟

+ هل كان من الممكن تقديم نحن نشكر الظروف قبل هذه الفترة؟

ــ كل شيء في وقته حلو... "ودا بتاع ربنا" وهذا وقتها...

هذا وقت نحن نشكر الظروف قبلها كان وقت مدرسة المشاغبين، ووقت العيال كبرت، انما نحن نشكر الظروف جاء وقتها الان.

+ هل ترى ان الديمقراطية تساعد الفنان على ان يقول ما يريد؟

ــ طبعا بكل تاكيد... الجو الديمقراطي الذى تعيشه الان... يجعلنا في وضع آخر وعلينا ان نستغل هذا الجو للصالح العام وان تقول [illegible] وانا لا ارى الفن الا في ظل الديمقراطية.

+ لماذا لم نر سعيد صالح في التلفزيون؟

ــ التلفزيون بصراحة ليس مكانا للتمثيل، وهو مكان لعرض الكورة، ونشرة الاخبار فقط، وانا لا استطيع ان امثل في التلفزيون بهذا الجو وبهذه الامكانيات التي لا تساعد الفنان ان يقدم ما يريد.

+ وما هي اخر اخبارك الفنية؟

ــ يعرض لي حاليا فيلم "عزبة الصفيح" مع نادية الجندى واحمد بدير وغيرهم من الزملاء.

+ ما هو الجديد؟

ــ ليس هناك جديدا في الفترة الحالية فوقتي للمسرح.



رقعة الببغاء الى القاضي

قال ابو علي المحسن بن علي التنوخي لحقتني محنة غليظة من السلطان. فكتب إلي ابو الفرج المخزومي المعروف بالببغاء. رقعة يتوجع لي فيها. نسختها:

بسم الله الرحمن الرحيم. مدد النعم ـ اطال الله بقاء سيدنا القاضي ـ بغفلات المساد وإن طالت احلام. وساعات المحن وإن قصرت بشوائب الهم. اعوام. واخطانا بالمواهب. من ارتبطها بالشكر. وانهضنا باعباء المصائب. من قاومها بعدد الصبر. إذ كان اولها بالعظة مذكرا. واخرها بمضمون الفرج مبشرا.

وسيدنا القاضي ـ ادام الله تاييده ـ انور بصيرة. واطهر سريرة. واكمل حزما. وانفذ مضاء وعزما. من ان يتسلط الشك على يقينه. او يقدح اعتراض الشبه في مروته ودينه. فيلقي ما اعتمده الله من طارق القضاء المحترم. بغير واجبة من فرص الرضا والتسليم. ومع ذلك فإنما تعظم المحنة إذا تجاوزت. وضعف التنبيه من الله جل ذكره. إلى واجب العقوبة. ويصير

مجيء السلطان ـ ادام الله عزه ـ بها. وجوب الحجة. وشغلت الالسن عن محمود الثناء منها. بمذموم اللائمة. فاذا خلت من هذه الصفات الحليمة. والشوائب المذمومة. كانت. وإن راع ظاهرها ـ بصفات النعم أولى.

وباسماء المنح احق واحرى. ومثل اعمل ذو الفهم الثاقب. والفكر الصائب. مثله اعزه الله. بكامل عقله. وزائد فضله. فيما يسامح به الدنيا من مرتجع هباتها. وتمد له من خدع لذاتها. علم ان اسعد اهلها فيها ببلوغ

الأمال اقربهم فيما خوله من التغير والانتقال. فصفاؤها مشوب بالكدر. وأمنها مروع بالحذر ولولا الخوف من الاطالة. والتعرض للاضجار والملالة.

باخراج هذه الرقعة عن مذهب الرقاع. وادخالها بذكر ما نطق به نص الكتاب. من ضمان اليسر بعد العسر. وما وردت به في هذا المعنى. الامثال السائرة. والاشعار المتناقلة. في جمة الرسائل وخير المصنفات. لاودعتها نبذا من ذلك. لكني اثرت ان لا اعدل بها عما افتتحتها به. واستخدمتها له.

مقتصرا على استغناء سيدنا القاضي ـ ادام الله تاييده ـ عن ذلكم، بمرشد حفظه. ووفور فضله. ومأثور نباهته ونبله. والله يبلغه ويبلغنا فيه نهاية الأمال. ولا يخليه. في طول البقاء. من مواد السعادة والاقبال. إن شاء الله تعالى. وهو حسبنا ونعم الوكيل.

النوم المضطرب وسيلة لعلاج الامراض النفسية

القاهرة ـ

مازال «النوم» يمثل بالنسبة للعلماء حالة غامضة رغم التجارب العديدة التي اجريت لمعرفة تاثيراته الفسيولوجية وكيف يحلم الانسان ولماذا يشعر احيانا بالارق ..

وفي لقاء سريع اجرته «الشرق الاوسط» مع د. يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي والاعصاب بجامعة القاهرة .. قال: ان النوم هو حالة عدم الوعي الطبيعي الذي يتميز بفقدان الاحساس والحركة واي نشاط ظاهري مع وجود نشاط كامن في العقل الباطن او اللاوعي. واضاف: ان النوم له دلالة نفسية كبيرة عند الانسان حيث انه يساعد على تجميع كل القوى النفسية والنشاط السيكولوجي للفرد كما انه يساعد على تجديد النشاط الفسيولوجي ايضا وينتج عن ذلك نشاط كهربي للمخ يقارب نشاطه اثناء اليقظة.

وذكر ان وجود مثل هذه الظواهر الكهربية المصاحبة للنوم لا ينفي اهمية التغيرات الكيمائية في احداث النوم فقد اثبتت التجارب ان تراكم مواد معينة في الجسم اثناء اليقظة يؤدي الى حدوث النوم وكلما طالت فترة اليقظة او زاد الجهد والنشاط خلاله ازداد تراكم تلك المواد حتى يصبح النوم امرا لا مفر منه، وبالرغم من وجود هذه النظريات والتفسيرات يبقى سر التعاملات الكيمائية الحيوية داخل الجسم وسبب حدوثها اثناء الحياة وسبب توقفها عند الموت سرا مغلقا لا يعلمه الا الله جل وعلا.

ويؤكد د. عبد المحسن على ان للنوم تاثيرا كبيرا على الجهاز العصبي واجهزة الجسم الاخرى ايضا وتتضح اهمية النوم عندما يحرم منه الانسان لفترة طويلة من ١٠٠ ساعة الى ١٢٠ ساعة ـ حيث تظهر على الانسان امراض مختلفة فيصبح تفكيره بطيئا ويحدث له نهج عصبي ويصبح سهل الاستثارة لاقل سبب واذا اجبر على استمرار اليقظة ومنع عنه النوم فقد تحدث له اضطرابات نفسية وهلوسة مما يؤكد اهمية النوم للحفاظ على الحالة الطبيعية للجهاز العصبي وتوازن التفكير.

وبالنسبة لاجهزة الجسم الاخرى يلاحظ ان النوم يساعد الجهاز العضلي على الاسترخاء التام (يتقلب الانسان عادة اثناء النوم من ٢٥ الى ٤٠ مرة في الليلة الواحدة) ويقلل النوم عمل القلب ويبيح له فترات من الراحة وينخفض ضغط الدم وتتمدد الاوعية الدموية في الجلد ويزداد العرق ويفقد الجسم الحرارة بسهولة ويصبح التنفس ابطأ وقد يزيد عمل الجهاز الهضمي وتتاح الفرصة للانسجة لتتجدد .. بينما تؤدي اليقظة الى زيادة التوتر العضلي وسرعة ضربات القلب وارتفاع ضغط الدم وانقباض الاوعية الدموية في الجلد كما يقل عمل الجهاز الهضمي.

الاحلام واضطرابات النوم

وحول ظاهرة الاحلام .. قال الدكتور يسري عبد المحسن انها تصاحب النوم الثاني من النوم (النوع المتميز بحركة سريعة للعين) والاحلام كثيرا ما ترتبط بأحداث اليوم السابق او بأحداث اخرى في حياة الانسان ولكن الحلم ليس دائما استرجاعات للاحداث كما هي، بل تحدث لها عملية اعادة تصنيع واخراج بصورة جديدة (اذا جاز تشبيه الحلم بفيلم سينمائي) فقد يحدث تواجد لعدة اشخاص في شخص واحد وقد يضخم احداثا تافهة او يهون من شأن احداث جسيمة.. وقد تتحول الافكار الى صور ورموز. والاحلام تكون احيانا صمام الامان بالنسبة لصحة الانسان النفسية حيث تحدث نوعا من الارتياح والتفريغ لشحنات مكبوتة ولكنها ـ خاصة المفزع منها ـ قد تكون خطرا على صحة الانسان فهي قد تحدث ازمة قلبية لمريض القلب اثناء كابوس عنيف مثلا.

ويقول د. يسري ان اضطرابات النوم هي معيار اساسي للمساعدة على تشخيص معظم الامراض النفسية فقد يضطرب النوم كميا اي تزيد ساعات النوم او تقل وكلاهما له دلالة نفسية، وقد يزداد النوم ايضا عند المصابين بمرض الهستيريا واحيانا مرض الاكتئاب النفسي ويقل النوم عند المصابين بالقلق النفسي وحالات خاصة من الاكتئاب وحالات الفصام العقلي ومرض الهوس وقد يضر بالنوم كيفيا بحيث يحدث تقطع او يحدث مشي اثناء النوم او احلام او كوابيس او نوبات تشنج صرعي او تبول لا ارادي وقد يحدث انعكاس في فترة النوم بحيث يظل المريض العقلي نائما ثم يستيقظ في الساعة الحادية عشرة مساء الى الصباح وهذا ايضا له دلالة نفسية.

وقد يساعد اضطراب النوم على تميز الامراض النفسية والعقلية بعضها عن بعض وايضا قد يستخدم النوم او الحرمان منه كوسيلة من وسائل علاج الاضطرابات النفسية، فأحيانا يلجأ الطبيب النفسي الى جعل المريض ينام ثلاثة ايام متواصلة للتخفيف من حدة الاضطرابات العقلية الحادة كما يستخدم الحرمان من النوم لمدة يومين او ثلاثة لعلاج بعض حالات الاكتئاب النفسي هذا بالاضافة الى وسائل العلاج الاخرى من عقاقير طبية وجلسات العلاج النفسي.

وينبه د. يسري الى ان ساعات النوم تختلف من فرد الى آخر تبعا لعمره وحالته النفسية ــ وفي المتوسط ينام الطفل في سن الثانية من عمره بمعدل ١٢ : ١٤ ساعة يوميا، ومن الثانية حتى السادسة بمعدل ١٠ ساعات ثم يقل عدد ساعات النوم لدى الشخص البالغ حيث يتراوح من ٧ : ٨ ساعات يوميا وقد تقل عند الشيخوخة الى ٦ ساعات يوميا.

وقد تحدث بعض حالات النوم الذي يصاحبه توتر وقلق نفسي وعدم استرخاء بالرغم من فقدان الوعي نهائيا ويشعر الفرد بالتعب الجسماني والتوتر العصبي عند استيقاظه وكأنه لم ينم على الاطلاق مما يدل على وجود اضطرابات نفسية مثل القلق والاكتئاب التفاعلي وبعض الحالات «النفسجسمية». وهناك بحوث علمية تشير الى ان قلة النوم لدرجة شديدة لا تؤثر على الحالة العضوية للجسم والجهاز العصبي والمخ وانما تؤثر على درجة الاجهاد العضلي والارهاق الشديد والتوتر النفسي الذي قد ينعكس بدوره في المدى الطويل على الحالة النفسية عموما للمريض كالتركيز والانتباه ويؤثر على قدراته الانتاجية.

وينصح الدكتور يسري كعلاج لقلة النوم وحالات القلق بعدم البحث او الجري وراء النوم بل على الفرد ان يجعل النوم هو الذي يسعى وراءه، هذا بالاضافة الى عدم استعمال المنبهات والمنشطات خصوصا في الفترة المسائية والتعود على اخذ حمام دافئ قبل النوم مع كوب من اللبن الدافئ. اما التعود على النوم اثناء فترة الظهيرة فهي مسألة تختلف من فرد لآخر وليس لها اي دلالة نفسية.

دم البشر في عروق الحجر

دم البشر، هل يمكن ان يسري في عروق الحجر؟

الجواب هو نعم، وهذا ما اثبته مؤخرا العالم البيولوجي الكندي توماس لوي.

لقد قام لوي بتحليلات مخبرية شعاعية دقيقة على ادوات حجرية عائدة لما قبل التاريخ وعليها اثار دماء بشرية لانسان النياندرتال الذي عاش في منطقة بردي بركة العراقية منذ حوالي ستة الاف عام. وتبين له ان قطرات الدم المتغلغلة في مسام تلك الحجارة ماتزال تحتفظ بحوالي ثمانين بالمئة من المكونات الطبيعية للدم وبالرغم من مرور كل تلك الدهور عليها. كما استطاع لوي تحديد انواع الحيوانات التي كان يصطادها انسان العصر الحجري وذلك من خلال تحديد فصيلة الدم من الاثار العالقة على ادوات الصيد والقتل الحجرية.

ويبقى ان اكتشاف لوي قد احدث ارباكا لا مثيل له لدى ادارات المتاحف الكبرى التي وجدت نفسها مضطرة لفحص موجوداتها الحجرية التي اصبح بالامكان اعتبارها بمثابة ملفات بوليسية تاريخية على حد تعبير الدكتور لوي.

اكتشاف جسم فضائي عملاق قد يفسر لغز نقصان وزن الكون

جسم فضائي غريب تم رصده مؤخرا في مدار كوكب يقع على بعد ٤٦ سنة ضوئية من الارض .. وهو عبارة عن كتلة غازية عملاقة تفوق حجم وبريق كوكب جوبيتر بعشرات المرات.

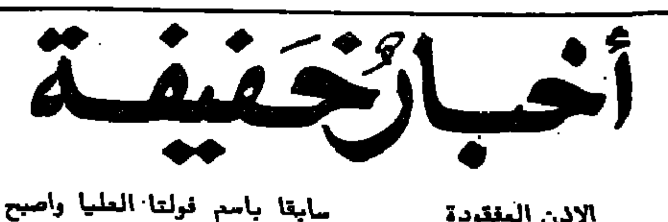
عملية الرصد تمت بواسطة تليسكوب متطور جدا جرى تركيبه مؤخرا في جزر الهاواي باشراف وكالة الفضاء الامريكية ناسا. ويعكف علماء الفلك العالميون الآن على دراسة طبيعة هذا الجسم الغريب الذي هو اقرب الى الكوكب مع انه ليس نجما.

العالم الفلكي الكندي الشهير ريفز اعتبر ان اكتشاف هذا الجسم هو اهم حدث فضائي منذ الف عام .. وقال انه بالامكان التوصل من خلاله الى تفسير لغز التسعين بالمئة المفقودة من وزن الكون.

انتاج اجسام مضادة للتعرف المبكر على حالات سرطان المثانة

المنصورة ــ أ.ش.أ ــ نجح فريق من الباحثين بمعمل ابحاث مركز الكلى والمسالك البولية بجامعة المنصورة لاول مرة في العالم في تحضير وانتاج اجسام مضادة يمكن باستخدامها التعرف المبكر على حالات سرطان المثانة عن طريق تحليل البول واستخلاص مادة بروتينية معينة منه.

وصرح الدكتور عبد الفتاح عطا الله المدير العام للمركز ان بعض الخلايا السرطانية تخرج مع بول المريض مما يمكن التعرف على مقوماتها بالطرق البيولوجية الكيميائية وتعتمد الطريقة الحديثة في التعرف المبكر على حالات سرطان المثانة على التفاعل الذي يتم بين المادة البروتينية والاجسام المضادة المنتجة والذي يصحبه ظهور لون مميز يدل على وجود ورم سرطاني في مراحله المبكرة.



أخبار خفيفة

الاذن المفقودة في معدة الكلب

قام طبيب جراح باجراء عملية زرع اذن احد الاطفال، كان الطفل في مزرعة يملكها جداه في كارولينا الشمالية بالولايات المتحده عندما هاجمه الكلب وانتزع اذنه وقبل الجدان التضحية بالكلب بحثا عن الاذن المفقودة التي وجدت سليمة في معدة الكلب. الطبيب البيطرى الذى شرح الكلب اعتبر هذا "معجزة" والطبيب الجراح مسرور جدا لنتائج عملية الزرع التي يبدو انها كللت بنجاح كامل.

بلد الرجال الاحرار من الدخان ايضا

في البلد الذى كان يعرف سابقا باسم فولتا العليا واصبح اسمه بوركينا فاسو اى "بلد الرجال الاحرار" سيتم التحرر قريبا من ادمان السجائر. فقد منعت الدعاية للتبغ على الشاشات الصغيرة والكبيرة وعلى الملصقات الاعلانية، بالاضافة الى ذلك منع التدخين في معظم الاماكن العامة بدءا بالمدارس.

راسمال صغير

كارل ماركس مؤلف "رأس المال" وجه رسالة عاديه الى اصلاحي بريطاني في القرن الماضي. بيعت هذه الوثيقة بما يزيد على مئة وخمسين الف دولار في مزاد علني اقيم بالمانيا الغربية. مع ذلك فان رسالة من لينين الى المناضلة الشيوعية الالمانية كلارا زتكين لم يتجاوز ثمنها ٧٠ الف دولار.

كأس الأمم الإفريقية:

مُنتخب مصر بين الشكّ والأمل ومُنتخب ساحِل العَاج يغمرُه طموح كبير

(الحلقة الثانية)

+ باريس ــ ا ف ب : تنطلق يوم الاحد القادم في المغرب نهائيات كاس الامم الافريقية السادسة عشرة بمشاركة منتخبات ٨ دول . وبعد منتخبي الجزائر والكاميرون تتناول الحلقة الثانية عن موازين قوى الفرق المشاركة منتخبي مصر وساحل العاج .

+ منتخب مصر :ــ

. . . .

سيكون من الصعب على التشكيلة الحالية للمنتخب المصرى الاحتفاظ باللقب الذى احرزته قبل عامين على ضفاف نهر النيل لانها تخلو من بعض مشاهير الكرة الافريقية .

وهكذا سيغيب عن ملاعب المغرب قلب ودفاع الزمالك المعروف ابراهيم يوسف ومهاجما الاهلي الذائعا الصيت محمود الخطيب ومصطفى عبده بدا على الاعتزال وكذلك ساعدا دفاع الاهلي مجدى عبد الغني الموقوف عن اللعب افريقيا عاما كاملا وطاهر ابو زيد الذى بات يشكل مع الاصابات صنوين لا ينفصلان .

استعد المنتخب المصرى للكأس الافريقية في بلاده فخاض مباريات تجريبية عدة، اسفر آخرها عن فوزه على منتخب بلغاريا ١/صفر . وفي غياب طاهر ابو زيد سيفتقد هذا

طاهر ابو زيد
استبعد من المنتخب

المنتخب احد ابرز نوابغه لانه ربما يكون الوحيد القادر بمهاراته في التسديد البعيد والمحاورة والتمريرات الطويلة على خلخلة الدفاعات المنافسة .

بيد ان المنتخب قادر على الثبات بفضل قوته في الدفاع بالذات . فالحارس احمد شوبير وثلاثي خط الظهر المؤلف من حمادة صدقي وربيع ياسين ومحمد عمر يتمتع بخبرة طويلة وقادر على الثبات امام مهاجمي الكاميرون ونيجيريا وكينيا . والى جانب هذا الثلاثي سيلعب مدافع الاهلي ابراهيم حسن الجديد على الساحة الدولية وشقيق المهاجم حسام حسن .

وبامكان منتخب مصر الوصول الى الدور نصف النهائي بعد الحلول في المركزين الاول او الثاني في مجموعة الدور الاول التي تقام مبارياتها في الرباط والتي تضم الكاميرون ونيجيريا وكينيا . لكن المهمة في الدور نصف النهائي ستكون اصعب بالتاكيد .

+ منتخب ساحل العاج :ــ

. . . .

بالنظر الى ما يضمه من لاعبين ممتازين يشارك منتخب ساحل العاج المعروف باسم "الفيلة" في المسابقة الــ ١٦ يراوده طموح كبير في احراز اللقب للمرة الاولى في تاريخه .

والتشكيلة الحالية للمنتخب ابصرت النور عام ١٩٨٤ حين نظمت ساحل العاج الكاس الافريقية الــ ١٤ وحلت في المركز الثالث .

وللظهور في الكاس المقبلة في احسن حال كثف المسؤولون عن منتخب ساحل العاج اتصالاتهم بمسؤولي الاندية الفرنسية بالذات حتى يضمنوا اشتراك لاعبيهم المحترفين في مباريات المغرب . واهتموا بالدرجة الاولى بــ "الجوهرة السوداء" فوفانا الذى يعتبر احد الاركان الاساسية التي يعتمد عليها نادى موناكو لاحراز بطولة فرنسا . وسيخوض فوفانا بعض مباريات الدورة وليس كلها . اما مشاركة ساعد دفاع نادى لافال الممتاز ديدييه ايتوكورى فما تزال موضع شك .

وقد استعد المنتخب للكاس من خلال معسكر اقامه في مطلع العام الحالي في البرازيل واكمله في فرنسا . والتشكيلة

MAROC 88
CAF

الاساسية تتكون في غالبيتها من مدافعين محليين وساعد دفاع ومهاجمين محترفين . والثنائي المكون من فوفانا وتراورى قادر على اختراق اى دفاع ولا مثيل له في افريقيا الا الثنائي الكاميروني المؤلف من ميلا وامام بييك :

ومهمة ساحل العاج، في الدور الاول من المسابقة الافريقية امام الجزائر وزائير والمغرب ايام ١٣ و ١٦ و ١٩ اذار الحالي لا تخلو من الصعوبة لكنها ليست مستحيلة طبعا في وجود منتخبها الطموح .

نجم على الطريق





الاسم : حمدى محمد فؤاد سعودة .

العمر : ١٥ عاما .

العمر الرياضي : عامان .

اللعبة التي تمارسها : الكراتيه "كاتاشوتوكان" وكرة القدم .

المؤسسة التي تنتمي اليها : مجمع النقابات العمالية/ رام الله .

مدربك المفضل : بكر حسن بكر .

الدرجة التي تحملها في الكراتيه : الحزام الاصفر .

نصائحك لصغار اللاعبين : الابتعاد عن التدخين واطاعة المدرب ، والالتزام بمواعيد التدريب .

الامنية : ان احصل على الحزام الاسود الدولي الدان الاولى .

ريال مدريد الاسباني احرز كاس كوداك الاوروبية للمرة الاولى في تاريخه

+ بلغراد ــ ا ف ب : احرز فريق ريال مدريد الاسباني كاس كوراك الاوروبية لكرة السلة للمرة الاولى منذ انطلاقتها عام ١٩٧٣ رغم خسارته يوم الاربعاء الماضي مباراة اياب الدور النهائي بفارق نقطة واحدة ٩٣/٩٤ امام سيبونا زغرب اليوغسلافي في حضور ٦ آلاف متفرج .

نجم المباراة كان اليوغسلافي درازن بتروفيتش افضل لاعب في اوروبا ، الذى سجل ٤٢ نقطة .

وكان ريال مدريد فاز في مباراة الذهاب على ارضه ١٠٢/٨٩ .

"بلاتيني" هل يعود رحيًا للملاعب ؟

+ بدا نادى بوردو الفرنسي محاولات جادة لاعادة اللاعب الفرنسي الفذ ميشيل بلاتيني بعد اعتزاله في بداية الموسم الحالي . . . ويبدو ان محاولات بوردو قد بدأت تحقق بعض النجاح وخاصة ان بلاتيني (٣٢ عاما) لعب بعض المباريات الودية مع الفريق في لوس انجلوس بامريكا . . . ويقول المقربون من بلاتيني ان "مديرى النادى يحاولون" اقناعه

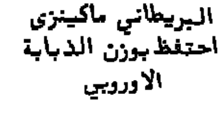


ميشيل بلاتيني

بالانضمام بسرعة لمساعدة فريقه للحاق بصدارة الدورى الفرنسي والذى يحتل المركز الثاني حاليا . . . اما اذا فشلت هذه المحاولات فان محاولاتهم القادمة ستتركز على ضرورة ضمه للفريق مع بداية الموسم القادم .

الجدير بالذكر ان بلاتيني بدا حياته الكروية بنادى سانت ايتيان ونجح في قيادته والفوز بالدورى الفرنسي موسمين متتاليين ٨٠ ــ ١٩٨١ ثم انتقل لليوفنتوس الايطالي وساعده على الفوز بالدورى ٤ مرات متتالية اخرها موسم ٨٥ ــ ١٩٨٦ بالاضافة الى كاس ايطاليا مرة واحدة . . . ومنذ ان ترك الفريقين وهما في حالة يرثى لها .

بقي ان نقول انه في حالة نجاح بوردو في اقناع بلاتيني في العودة يكون قد اتم لنفسه صفقة رابحة ستفيده لسنوات طويلة .



البريطاني ماكينزى احتفظ بوزن الذبابة الاوروبي

+ لندن ــ ا ف ب : احتفظ البريطاني دوك ماكينزى بلقبه الاوروبي لوزن الذبابة بعد فوزه على متحديه الاسباني اغابيتو غوميز بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي في لندن .

وكان ماكينزى احرز اللقب الاوروبي في ٣٠ ايار ١٩٨٦ بفوزه على مواطنه تشارلي ماغرى ثم دافع عن اللقب بنجاح في ١٧ كانون الاول ١٩٨٦ بفوزه على الايطالي بييرو بينا .

سقوط بالجملة لفيلاندر وغوميز في دورة اورلندو

+ اورلندو ــ الولايات المتحدة ــ ا ف ب : تميزت مباريات صباح يوم الخميس الماضي في المرحلة الثانية من دورة اورلندو الدولية الاميركية لكرة المضرب بسقوط ثلاثة مصنفين كبار دفعة واحدة . اذ خسر السويدى ماتس فيلاندر المصنف الاول امام الاميركي غاى بيرغر صفر/٦ و ٥/٧ والاكوادورى اندريس غوميز المصنف خامسا امام السوفياتي اندريه تشنسوكوف ٢/٦ و ٦/١ و ٦/٣ .

وكانت المرحلة الاولى من الدورة شهدت خروج الاميركي جيمي كونورز المصنف ثالثا والسويدى يواكيم نيستروم المصنف سابعا .

وفي المباريات الاخرى فاز التشيكي ميلوسلاف ميتشير المصنف ثانيا على مواطنه توماس شميت ٢/٦ و ٦/٧ والاميركي ديفيد بايت على التشيكي ماريان فايدا ٣/٦ و ٤/٦ والارجنتيني مارتن خايتي على البرازيلي لويس ماتار ٦/٢ و ٤/٦ و ٢/٦ والاميركي اندريه اغاسي على الهندى راميش كريشنان ٢/٦ و ١/٦ والاميركي ارون كريكشتاين على مواطنه دان كاسيدى ٥/٧ و ٢/٦ .

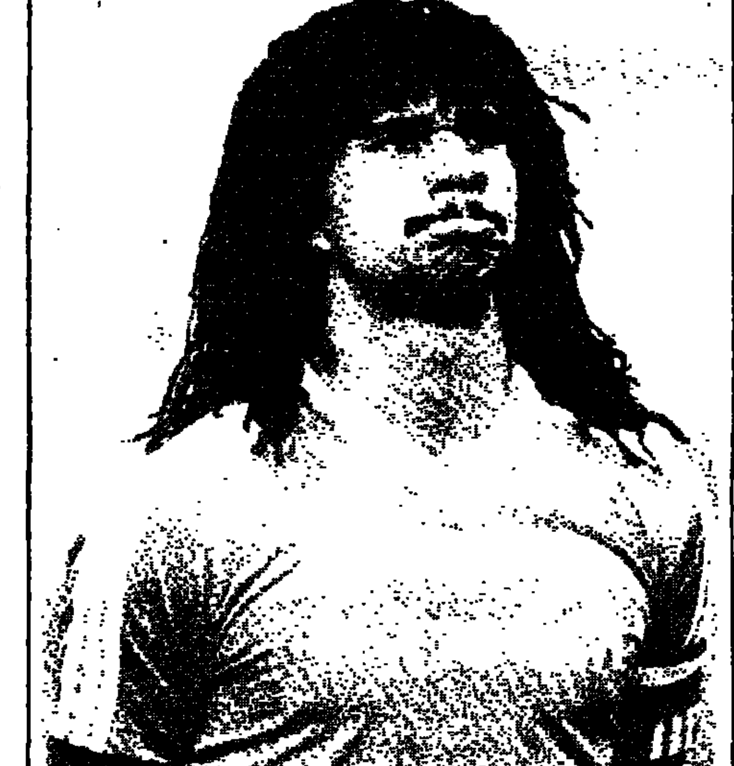
الاتحاد الاوروبي يوقف الكيار لارسن مباراة واحدة

+ برن ــ ا ف ب : قررت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد الاوروبي لكرة القدم منع المهاجم الدنماركي بريبن الكيار لارسن من الاشتراك في مباراة اياب الدور ربع النهائي من كاس الاتحاد الاربعاء المقبل بين فريقى الايطالي فيرونا وفريق فيردر بريمن الالماني الغربي .

واعتبرت اللجنة ان الكيار اساء التصرف رياضيا مع مدرب فيردر بريمن اوتو ريهاغل الاربعاء الماضي خلال مباراة الذهاب التي اقيمت على ارض الفريق الايطالي .

وقررت اللجنة ايضا ايقاف لاعب فيردر بريمن اولريخ بوروفكا مباراة واحدة وتوجيه انذار للمدرب ريهاغل وتغريم فيرونا مبلغ ٢٠٠٠ فرنك سويسرى بسبب الاسهم النارية التي اطلقها جمهوره خلال المباراة .

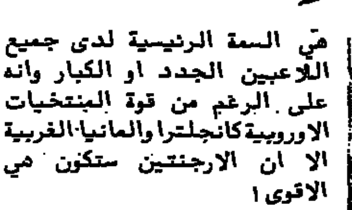
صورة وخبر



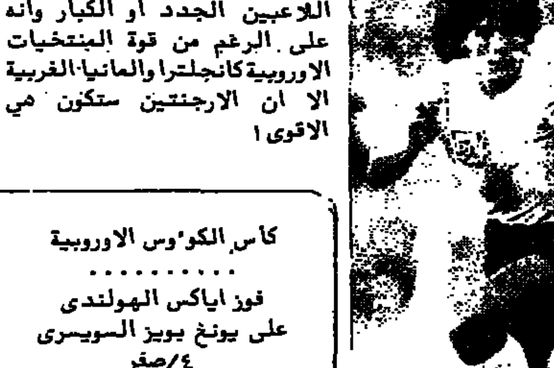
"رود جوليت" . . . من افضل لاعبي اوروبا . .

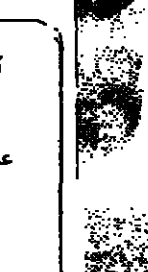
+ قرر الاتحاد الايطالي لكرة القدم ايقاف رود جوليت مهاجم نادى اى . سي ميلانو واحسن لاعب في اوروبا عام ١٩٨٧ مباراة واحدة بعد أن قام الحكم بطرده خلال لقاء فريقه مع نادى اسكولي . . . الطريف ان المسؤولين بالنادى رفضوا ذكر قيمة الغرامة التي ستوقع على جوليت لتغيبه عن المباراة التالية !

مارادونا .. متفائِل !



هي السمة الرئيسية لدى جميع اللاعبين الجدد او الكبار وانه على الرغم من قوة المنتخبات الاوروبية كانجلترا والمانيا الغربية الا ان الارجنتين ستكون هي الاقوى !





مارادونا

+ اعلن ديجو مارادونا نجم الكرة الارجنتينية واحسن لاعب في العالم ان منتخب بلاده في شدة عنفوانه، وانه على الرغم من قيام د. بيلاردو مدرب المنتخب ببناء فريق جديد تماما ليدافع عن لقب الارجنتين كحاملة لكاس العالم، وذلك خلال البطولة القادمة بايطاليا عام ١٩٩٠ .

واضاف مارادونا ان الرغبة في الحفاظ على البطولة اصبحت

كأس الكؤوس الاوروبية

. . . .

فوز اياكس الهولندى على يونغ بويز السويسرى ٤/صفر

+ بون ــ ا ف ب : في اخر مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من كاس الاندية الاوروبية حاملة الكؤوس حقق اياكس الهولندى نتيجة متوقعة يوم الاربعاء الماضي بفوزه خارج ارضه على يونغ بويز السويسرى بهدف مقابل لا شيء سجله بوسكا براسه في الدقيقة ٤٥ .

وكان مقررا اقامة المباراة قبل ٩ ايام لكنها تاجلت لسوء الاحوال الجوية . اما مباراة الاياب ستقام الاربعاء المقبل .

تجدر الاشارة الى ان اياكس هو بطل المسابقة .

قالوا

+ لم اكن اعلم ان الكرم هو احد وسائل قطع المحبة بينك وبين من تحب من الرياضيين .

إختبر ذكاءك !

+ لاعب كرة قدم في الضفة اسمه يتكون من ١١ حرف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ــ

٣ + ٤ + ٥ + ٢ = من انواع المشروبات الغازية .

١٠ + ١١ = بحر بالانجليزية .

٨ + ٧ = الامر من قال .

٦ + ٥ = احد الوالدين .

٩ + ١ = للنداء .

الاجابة غدا .

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس



+ ناجي عجور :

ناجي عجور من اسرة ابدعت هذا الفن الرياضي ، وخاصة كرة القدم ، وهو واحد من النجوم التي تعتز بهم كرتنا الفلسطينية وتفتخر بهم اينما كانوا ، فهو النجم الذى فرض وجوده في المستطيل الاخضر واعطى كل ما يملك للكرة ولجماهيره الكبيرة في الضفة والقطاع .

هداف بارع ، ومحاور فذ . . وعجور استطاع ان يلفت اليه الانظار لكونه ركنا اساسيا من اركان الفريق ومركز ثقل في الفريق الذى يلعب فيه .

وابرز ما يميز هذا النجم المخضرم قوة ادائه وذكائه الخارق واخلاصه لناديه الذى يلعب له . . . فالف تحية وتحية للنجم الكبير عجور . .

أنت وَ النجوم



الميزان

اذا كنت مستعجلا جدا فالافضل ترك الموضوع كله ففي العجلة الندامة ، افتح اذنيك للصدق فقط فانت محاط الان بكثير من الحساد والمنافقين .

الجدي

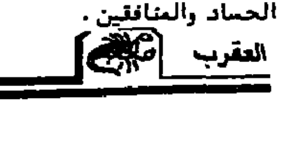
الدين يغشونك نالوا عقوبتهم ، الله معك لانك صادق ولكن لا تبالغ في التأقلم وكن حازقا ولا تسبح دائما مع التيار . .

الحمل

اعتدل في مصروفاتك وابتغ نصيحة المقربين منك ممن لا تربطك بهم رابطة مادية الحب يلوح في الافق وهو حب قديم يبعث من جديد .

السرطان

عطارد الذى يتحكم في برجكم يمنحكم القدرة على التمييز السليم لذا فان الوقت غير مناسب الان لكم .



العقرب

نجاح على طريق العواطف ، مصالحة تتم بينك وبين جهة مهمة عندك ، احذر في الافراط في الثقة بنفسك .

الدلو

حلاوة حديثكم يجلب لكم متعة الصداقة العميقة ولكم ابتعدوا عن العناد . . اخبار طيبة في طريقها اليكم بشارات .

الثور

اشعة الشمس المشرقة تمر من خلال قطرات المطر فتلون حياتك بالوان قوس قزح . اليوم سعد .



الأسد

الوقت مناسب للجولة القادمة فابدا هجومك ولكن بدراسة جيدة . . خوفك من الخسارة معقول ولكن لا تبالغ في الحسابات السلبية .

القوس

قلب كبير وامل واسع يرافقك دائما فاحرص على استمرارية العمل وابتغ صوت ضميرك لانه صوت الحق .

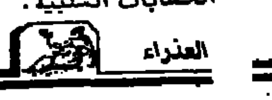
الحوت

اصرارك على النجاح من افضل صفاتك وسيؤدى ذلك الى نتائج طيبة ترفع من مستوى حياتك المادية .



الجوزاء

ليس القوة بالجسم فقط فاحرص على ان تعطى لقوة ارادتك مكانها الطبيعي . وازن بين الخسارة والربح بعناية .



العذراء

الذين ينالون منك ويغتابونك تعرفهم وهم لا يضرونك بشيء . تفاهم تام مع اشخاص تحبهم ولكنهم يشكون في اخلاصك لهم ستثبت الايام حسن نواياك .

كلمات متقاطعة

اعداد : احلام غانم
نابلس

افقــي :ــ

. . . .

١) شهيد فلسطيني من نابلس .
٢) من الفواكه ، صغير الدجاج .
٣) مدينة فلسطينية .
٤) طريق معكوسة .
٥) من الحشرات ، حرف جزم .
٦) بمعنى وجع الراس ، يعرف به الشخص .
٧) سقي ، متشابهان .
٨) قرية قرب جنين ، في رمضان .
٩) صغير الحمل ، حيوان برى غير معرف .

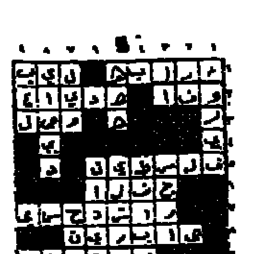
عمــودي :ــ

. . . .

١) شهيد فلسطيني من نابلس .
٢) احد الوالدين ، عكس حزين معكوسة .
٣) قرية قرب نابلس ، بمعنى عقل معكوسة .
٤) حرف جزم ، حرف جر معكوسة ، مختلفان .
٥) سورة قرآنية واسم احد الرسل عليهم السلام .
٦) ابربوعدى معكوسة ، الذى لا يسمع .
٧) جدها في طروق . اقل من الملك منزلة .
٨) من اسماء الله الحسنى بدون الــ التعريف ، مرض معدى ، حرف نصب .
٩) حبس ، حرف جر ، مختلفان .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩

حل المربع السابق



إنه لا يوافق على أي كلمة في مشروع شولتز سوى توقيعه

شامير يتحدث الى مراسل صحيفة هآرتس ويقول:

يوئيل ماركوس/هآرتس

الكلمة الوحيدة التي وافق عليها في وثيقة شولتز هي توقيعه، باستثناء ذلك فان الوثيقه لا تخدم السلام او تقربه سنتمترا واحدا، لذلك فانا لا اوافق عليه في شكله الحالي.

هذا ما قاله اسحاق شامير في محادثة اجريتها معه في مكتبه بالقدس عشية زيارته التي تعتبر تاريخية. الى الولايات المتحده.

تحدث شامير بشجاعة مفاجئة عن خرق الالتزامات الامريكية وتنصلها من الاتفاقيات الموقعه معه، واعترف انه يتوجه الى الولايات المتحده وهو مهيا لخوض معركة من اجل تغير الوثيقة، ويأمل شامير ان لا تمارس ضده الضغوط لكنه يعترف ايضا انه لا يخشى منها حتى لو مورست وقال "ان الضغوط لا تؤثر علي".

ويسأله مراسل هآرتس قائلا، جاء في الوثيقة انه كتله واحده وان اي تغير يتطلب سلسلة جولات مكوكية جديدة؟ ويسال شامير "هل هذا مكتوب بالوثيقة"؟ حتى لو كان مكتوبا فان الامر يتعلق بمصير دول، وماذا يحدث لو بذل الامريكيون جهودا دبلوماسية اضافية؟ بالنسبة هذا امر صغير، اما بالنسبة لنا فانه كبير.

اجاب رئيس الوزراء على سلسلة من الاسئلة المتعلقة زيارته المثيرة الى الولايات المتحده، الاضطرابات في الاراضي المحتله. امكانية تقديم موعد الانتخابات وعلاقته مع شمعون بيرس، فيما يلي مختارات من مواقفه مثلما غير منها في اجاباته.

في حديثه حول وثيقة شولتز قال "انها وثيقة ثقيلة، غير واضحة مضغوطة بجدول زمني قصير جدا، ولا يوجد بها شيء يضمن امن وسلامة اسرائيل، وهي بمجملها محاولة لارضاء العرب. رفضي للمؤتمر الدولي قاطع، فحينما نلاحظ ان كل الدول العربية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد المؤتمر الدولي، يجب على الانسان ان يكون ساذجا ليفكر بان هذا المؤتمر سيكون نقيا، فشولتز نفسه الذي عارض المؤتمر لا يوجد له تفسير واحد يبرر عقده باستثناء حقيقة كون الملك حسين يصر عليه، وهذا بعكس المفاوضات المباشره.

اذن ماذا سيحدث فيما بعد؟

اذا كان الملك حسين يطلب التغطية فاني اوافق على حدث لمرة واحده تدعو به الدولتين العظميين الاطراف للمحادثات وبذلك ينتهي الامر، الامريكيون وافقوا على ذلك لكن حسين رفض، وهذا يثبت ان الملك حسين ليس بحاجة الى تغطية بل الى عامل دولي يمارس الضغوط على اسرائيل، وهو معني بان يكون الاتحاد السوفياتي نشيطا لانه لا يعتمد على الولايات المتحده، لانه يشك بانها تميل الى اسرائيل.

+ ما هي النقاط التي لا توافق عليها في الوثيقة ايضا؟

– على سبيل المثال، وبما ان سكرتير الامم المتحده هو الذي سيوجه الدعوات فانه سيدعو منظمة التحرير الفلسطينية. ومع ان الولايات المتحده فرضت شروط بشأن المفاوضات معها، لكن هذه القيود تميل الى اعطاء التسهيلات.

+ اعطنا مثالا على ذلك؟

– لم تنشر الوثيقة الى الحاجة بالاعتراف بحق اسرائيل بالبقاء، ويقول الامريكيون ان هذا الطلب لا يليق باحترامنا، لكن الامر ليس كذلك، بل يتعلق بتراجع المنظمة عن مبادئها.

لا تشير الوثيقة ابدا الى المفاوضات المباشرة، بل الى المفاوضات الثنائية، وهذا يعطي الملك حسين ثغرة للامتناع عن المفاوضات المباشرة والادعاء بان الجولات المكوكية هي محادثات ثنائية، لم تنشر الوثيقة الى "اتفاقية سلام" بل تحدثت عن السلام الشامل الذي لا يمكن تحقيقه الا في نهاية الدنيا وهذا الامر ايضا يلائم الموقف العربي، التي لا اوافق على البند القائل انه مع افتتاح المحادثات حول الاتفاقية المرحلية ستقدم الولايات المتحده مسودة اتفاقية من طرفها. وبما اننا نعرف بان موقف الولايات المتحده هو مشروع ريغان تبقى هذه القضية ذات اهمية كبيرة، ففي اللحظة التي يعرب بها الامريكيون عن موقفهم لن يوافق العرب على اقل منها.

+ هل كانت هذه لعبة مبيوعه؟

– انا لا استعمل هذه التعابير، لكن تدخلا امريكيا من النوع المقترح في الوثيقة سيكون ذا وزن كبير جدا. وهذه الوثيقة بشكلها الحالي غير مقبولة من جهتي. لاول وهلة يظهر ان الوثيقة جاءت تمشيا مع اتفاقيات كامب ديفيد، لكن جرت عليها تعديلات شطبت منها كل العوامل المريحة لاسرائيل وتبرز وتؤكد على العوامل المريحة للجانب العربي.

+ هل لديك معلومات تفيد ان الملك حسين يوافق على الوثيقة؟

– يحاول الملك حسين بلورة موقفا عربيا موحدا، وليس من الصعب ان تعرف لماذا، باعتقادي انه يجب عليك ان يكون راضيا، لانه لم يطلب منه ان يقدم اي شيء.

+ ما هي نسبة الامل بتغير الوثيقة/

– قبل ان يغادر شولتز اسرائيل جعلني افهم انه يمكن ادخال تعديلات على الوثيقة، مواقفي واضحة، انا لا اريد مؤتمر دولي لا اعرف ما سيقدمه. ساحاول العودة الى صيغة فحوى كامب ديفيد اذ ان الحكم الذاتي يمنح السكان الفلسطيني امور كثيرة ويمنحنا صمامات امان اكثر، وهذا الامر يتطلب مفاوضات ويمكن تحقيقه.

انا اصر على اقتراحي الذي قدمته في تشرين اول والذي يفيد، انه بعد تطبيق الحكم الذاتي تبدأ المفاوضات على الحل النهائي، وبسبب هذا الاتفاق لم تفرض القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتله، انني مقتنع انه بعد فترة من التعايش المشترك ستكون الاجواء جيدة وملائمة لحل نهائي مقبول على الاطراف وهذا اكثر طريقة واقعية.

الفترة الزمنية القصيرة التي تقترحها الوثيقة بين الاتفاقية المرحلية والحل النهائي تلغي امكانية اجراء مفاوضات خلال الحل المرحلي، لاننا نعرف موقف الملك حسين السلبي من الحكم الذاتي. لذا فان المفاوضات حل الحل المرحلي ستنتهي قبل ان تبدأ وهذا خرق لالتزام واضح وصريح قدمه ريغان لبيغن، ويلغي بكشل عملي اتفاقيات كامب ديفيد، يطالبوننا بالغاء هذا الاتفاق لان الاردن لم تشارك به، لكن نحن والولايات المتحده ومصر ملتزمون به وهناك رسائل والتزامات تؤكد ان هذا الاتفاق سيبطل مفعول اتفاقيات جديدة سيتم التوصل اليها مع الولايات المتحده، من هنا يمكنه ان يضمن بأن يكون مشروع شولتز ملزما اكثر؟

شامير: «لا نخشى الضغوط الأميركية»!

+ هل ستطلب تغير الوثيقة، ام معاهدة تفاهم؟

– ساطلب تغير المشروع لان معاهدة التفاهم لا يمكنها ان تحل المشاكل حينما يدور الحديث حول وثيقة رسمية يجب على رؤساء الدول التوقيع عليها.

اما بخصوص الضغوط الامريكية فقال شامير "عدم الاتفاق يجب ان لا يؤثر على العلاقات الجوهرية بين الدولتين، عمليا لم يكن بيننا وبين الولايات المتحده اتفاقا كاملا حول تلك البنود المتعلقة بسياستنا وقد ابلغنا هذا الرئيس ومن سبقوه ان علاقات التعاون ستستمر بالرغم من عدم الاتفاق القائم بين الدولتين حول مواضيع حيوية جدا مثل القدس، هضبة الجولان وغيرها.

+ كيف تقدر امكانية نجاحك بتحريك موقف شولتز؟

– بشأن الموضوع المتعلق بنا مبدئيا يجب علينا العمل على اقناعه بموقفنا وذا قبل جزء منها، فان ذلك ستضح بالمستقبل، ويجب علينا ان لا نتوانا عن بذل الجهود ويجب ان لا نوافق على الامور التي تمس بمصلحة السلام وقد قلت ذلك لشولتز وتفهمه، وانا لا اعتقد انه سيمارس الضغوط علي.

تعليقات الصحف الإسرائيلية



البرلمان الأوروبي يغير موقفه من إسرائيل

يرغب اصحاب البيارات ومزارعو الزهور والابوكادو والفراوله بتخفيض الرسوم الجمركية التي تفرضها دول السوق الاوروبية المشتركة التي يصدرون اليها منتوجاتهم. من جهة ثانية يحاول ارباب الصناعة الذين يصدرون منتوجاتهم الى اسبانيا والبرتغال تخفيض الضرائب المفروضة في هاتين الدولتين، بالاضافة الى ذلك تطلب وزارة المالية الحصول على قرض بقيمة ٧٧ مليون دولار.

تم التوقيع على ثلاثة اتفاقيات بهذا الخصوص بين اسرائيل والسوق المشتركة، بعد مفاوضات مضنيه، ولكي تصبح هذه الاتفاقيات سارية المفعول كان يجب ان تحصل على مصادقة البرلمان الاوروبي، لكن بما انه رفض التوقيع عليها سنضطر الى الانتظار اشهر طويلة الى ان نتمكن من الحصول على امتيازات اقتصادية ناجمة عن هذه الاتفاقيات.

لم تحصل هذه الاتفاقيات على الاغلبية المطلوبة للتوقيع عليها لان للكثيرين من اعضاء البرلمان ارادوا التعبير عن معارضتهم لسياسة اسرائيل في الاراضي المحتله، ولم يقتصر الامر على الشيوعيين والخضر كان ذلك موقف المحافظين والاشتراكيين ايضا، ولكي لا يبقى ادنى شك اتخذ البرلمان الاوروبي قرارا يندد بشدة باسرائيل بسبب ممارساتها في الاراضي المحتله.

يعني الامتناع عن المصادقة على الاتفاقيات، فرض البرلمان الاوروبي عقوبات اقتصادية على اسرائيل لاسباب سياسية.

بهذه الخطوة حاول الزعماء الذين يعتبرون انفسهم ليبراليين عرقلة تبادل البضائع بين دولة واخرى بالرغم من ان نظرية الليبرالية تدعو الى اعطاء الحرية غير المحدودة للنشاطات الاقتصادية، وهم بذلك يخالفون احد المبادئ الاساسية لفلسفتهم السياسية.

لقد تضررت اسرائيل من هذا القرار اقتصاديا، ونحن نتوقع منها ان تحتج على هذا القرار، لكن سنخطأ اذا عالجنا الامور من الزاوية الاقتصادية فقط لان هذه القرارات تؤثر على اسرائيل سياسيا ايضا حيث من المحتمل ان تكون الاضرار السياسية مؤلمة اكثر من الاقتصادية.

كم هو كبير الفرق بين موجات التأييد التي سادت جميع الدول الاوروبية عند نشوب حرب الايام السته، وبين الرياح البارده التي تهب ضدنا، من هناك الان.

لا يمكن التخفيف من اهمية العزلة، في حين ان هذه العزلة لم تأت كلها بسبب اعداء اسرائيل، حيث تحملنا نحن جزءا في جلبها لنا.



أوروبا تضرب الاقتصاد الإسرائيلي

عبرت الجماعة الاوروبية هذا الاسبوع عن احتجاجها على ما يحدث في اسرائيل بسلسلة من القرارات، بعضها بالكلام والبعض الاخر ذا تأثير اقتصادي مؤلم.

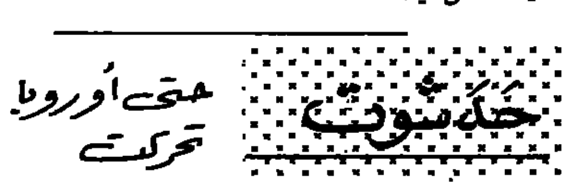
المتضررون المباشرون من هذه القرارات هم مزارعي الزهور والمزارعين في المجالات الاخرى، لكن الضرر الاقتصادي الشامل اكبر من ذلك اذ يتمثل بخسارة كبيرة للعملات الصعبة والغاء اتفاقيات وسمعة طيبة بنيت طيلة سنوات.

في البداية كانت هذه الاجراءات قصيرة المدى، اذ لم تتجاوز اليومين في الدنمارك، وربما يتقلص الضرر اذا شنت هجمة اعلامية سريعة، لكن قرار السوق مختلف وكلما استمرت الحرب في الاراضي المحتله، تتحول المقاطعة المنفرده الى اسلوب مما سيلحق الضرر في جهاز الصادرات الاقتصادية الاسرائيلية.

علاقة اسرائيل مع الجماعة الاوروبية معقده، اذ تعترف اوروبا الغربية وهي مجموعة الدول الديمقراطية الهامة جدا، ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ولهذا السبب بالذات تسود اوروبا الحساسية الشديده مما يحدث في اطار حقوق المواطن في اسرائيل. ومما يزيد هذه الحساسية هي حقيقة كون اسرائيل تسيطر على مليون ونصف فلسطيني بدون حقوق.

تعاني جنوب افريقيا ومنذ سنوات من المقاطعة الاقتصادية الناجمة عن سياسة التميز العنصري، لكن جنوب افريقيا دولة ذات اقتصاد ذاتي قوي ومتطور. اما اذا استمر الضغط الاقتصادي على اسرائيل فان ذلك سيؤدي الى خسائر كبيرة وخطيرة.

يبدو ان السيطرة على الاراضي المحتله لا تؤثر على الكيان الاجتماعي السياسي لاسرائيل فحسب، بل على الكيان الاقتصادي ايضا.



حتى أوروبا تحركت

القرار الذي اتخذه البرلمان الاوروبي يرفض المصادقة على الاتفاقيات مع اسرائيل، سيؤدي الى اضرار تفوق الاضرار الماديه.

هذا الضرر ناجم بالتاكيد عن هوية ممثلي الدول التي صوتت ضد اسرائيل وهي، المانيا الغربية، الدنمارك، بريطانيا، فرنسا وجميعها دول صديقة وقريبة من اسرائيل منذ سنوات طويلة.

يبدو ان الرسالة التي يعتزم الاوروبيون ايصالها لم تصل، وبدلا من التعامل مع القرار بانه اشارة سيئة يجب مواجهتها بحملة اعلامية شاملة، قام وزير الزراعة تحمكين، ولوح بقبضته الطفولية ضد اوروبا.

الضربة التي وجهتها اوروبا كانت قاسية خاصة لانها جاءت من صديق، وبما ان الحديث يدور في الولايات المتحده حول تقليص المساعدات الخارجية، فاننا نقف امام معركة جديدة ناتجة عن الوضع في الاراضي المحتله.

يجب على رئيس الوزراء الذي سيتوجه الى واشنطن ان يسجل امامه قرارات البرلمان الاوروبي، ويجب على شامير ان يتذكر هذا القرار حينما يقدم الى وزير الخارجية الامريكي صيغة رفضه للمبادرة الامريكية.

«السلام الآن» تحذر من الطريق التي يسير بها شامير

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان حركة السلام الان وزعت بيانا على مئات النشيطين في الحركة الذين يعتبرون "النواه القاسيه لحركة السلام الان" جاء فيها "ان شامير يجر اسرائيل الى الانتماء القومي، ومن واجبنا الوقوف امامه كحاجز لمنع حدوث الكارثة".

ووصف البيان المظاهرة التي ستجرى مساء اليوم السبت في ساحة "ملوك اسرائيل" بانها مظاهرة ذات اهمية تاريخية كتلك التي جرت عشية محادثات كامب ديفيد وفي اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا.

كذلك تخطط الحركة للقيام بمظاهرة في لوس انجلس اثناء الزيارة التي سيقوم بها شامير للولايات المتحده يشارك بها الممثل ريتشار درايفوس وبيني مريدمان. وتعتزم الحركة ايضا عقد يوم دراسي كبير في واشنطن.

وطلب البيان من اعضاء حركة السلام الان التنازل عن ايام عمل في الاسابيع القادمه، حيث تخطط الحركة للقيام اليوم نشاط من اجل السلام يقوم به جميع النشيطون بفعاليات من اجل السلام ويتغيبوا عن عملهم كذلك افتتحت حركة السلام الان حملة تبرعات طارئة تهدف الى جمع نصف مليون دولار خلال عدة اسابيع في اسرائيل والخارج.

وقال المتحدث باسم السلام الان "ان حركته تبدى اهتماما خاصا بالمظاهرة التي ستجرى مساء اليوم ليس فقط بسبب توجه شامير الى الولايات المتحده بل بسبب قيام مظاهره مضاده في اليوم التالي من قبل اوساط اليمين وهذا سيكون بمثابة اختيار لموقف المجهود الاسرائيلي من مستقبل اسرائيل والامل باحلال السلام".

لجنة الكنيست الاسرائيلية تبحث موضوع رفع الحصانة عن محمد ميعارى

الناصرة — تبحث لجنة الكنيست الاسرائيلية الاثنين القادم موضوع رفع الحصانة الاسرائيلية عن عضو الكنيست محمد ميعارى لانه كان قد اجتمع مع قادة منظمة التحرير الفلسطينية وكان ينوى السفر على ظهر سفينة العودة.

ومن المتوقع اجراء تصويت على الاقتراح، وفي حالة تغيب اعضاء الكنيست من اليسار الاسرائيلي فان اللجنة ستجرد ميعارى من حصانته البرلمانية.

شولتز يرفض السياسة الاستراتيجية لإسرائيل

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز زعزع امس الاول ولاول مرة الموقف الاستراتيجي الاسرائيلي القائل بان الضفة الغربية والقطاع هي منطقة دفاعية ضرورية لاسرائيل.

وكان شولتز يتحدث امام لجنة الميزانيات التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي حتى قام بتبرير الحاجة بعملية سلمية فورية، ومما قاله اننا نعيش الان في عالم صواريخ، هذه الصواريخ تتحرك لمسافات كبيرة وتصيب هدفها بدقة، يعرف الناس كيف يصنعون هذه الصواريخ، ومع انه لا توجد دول كثيرة بمستوانا ومستوى الاتحاد السوفياتي لكن الفرق اخذ بالتقلص.

واضاف شولتز قائلا، صحيح ان الحدود التي يمكن الدفاع عنها تعكس الامن، لكن حينما يكون بوسع احد قريب منك الحاق الاضرار بك، يجب اجراء تغير على سياستك الاستراتيجية، وباعتقادي ان هذه الاستراتيجية يجب ان تعتمد على البحث عن السلام لدى الجيران.

كذلك اشار شولتز الى سبب اخر يدفع الى الاسراع بالبحث عن السلام حيث قال "يجب على اسرائيل ان تركز على حقيقة وجود ساعة كبيرة جدا يتحرك بوضوح ويصدر عنها صوت قنبلة ديمغرافية، وهناك ضرورة ملحة لمعالجة المشكلة بطريقة ما. ويجب عدم تجاهلها، لذا فان السلام والسير باتجاهه الذي يمكنه معالجة الموضوع مهم جدا. من واجبنا القيام به لانه كلما تواصل اهمالنا للموضوع كلما ازداد صعوبة.

واكد شولتز على ان اسرائيل هي الرابحة اقتصاديا وامنيا من السلام، والقى بكل المسؤولية على القرار الاسرائيلي.

موظف في السفارة الإسرائيلية يتهجم على سناتور أميركي في مكتبه

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان المسؤول عن علاقات السفارة الاسرائيلية مع الكونغرس الامريكي نويل لمدان هاجم بغضب وعنف مساعدى السناتور كارل لفين على الرسالة التي وجهها اعضاء الكونغرس الى شامير، وذلك داخل مكتب السناتور نفسه مما حذا به الى مطالبته بمغادرة المكتب فورا.

وكان لمدان قد وصل الى مكتب السناتور لفين لكي يسلمه رد شامير على الرسالة ووجه الانتقادات اللاذعة غير الدبلوماسية للرسالة، وحينما احتد النقاش وزاد التوتر لفت مساعد السناتور نظر لمدان الى ان الرسالة لا تحدث ابدا عن صيغة الارض مقابل السلام، فرد لمدان على ذلك بقوله "لقد جننت، لقد جننت"، وانا اقول لك ذلك كمواطن في دولة اسرائيل.

في اعقاب ذلك طلب مساعد السناتور من لمدان مغادرة الغرفة والبحث عن طريقة اتصال اخرى مع السناتور، وقالت مصادر في الكونغرس ان لمدان اطلق اهانات شخصية للسناتور.

ومن الجدير بالذكر انه تم نقل فحوى رسالة شامير والانتقادات والملاحظات التي وجهها الوظف الاسرائيلي الى السناتور الذي يقوم حاليا بزيارة الاتحاد السوفياتي لكنه لم يعقب عليها بعد.

اما لمدان نفسه فقد عقب على الحادثة بقوله، انه بالفعل كان الجو متوترا ومشحونا بين الطرفين لكنه متاكد بان الحادث لن يؤثر على شبكة العلاقات مع لفين ومكتبه وانه سيبقى صديق دولة اسرائيل وصديقه الشخصي.

شامير يأمر أعضاء حزبه بعدم بحث موضوع الانتخابات حتى يعود من واشنطن

تل ابيب — ذكرت صحيفة هارتس ان الليكود وحزب العمل يؤمنان انه بعد عودة رئيس الوزراء الاسرائيلي شامير من واشنطن سيتم التوصل الى تاريخ متفق عليه لتقديم الانتخابات.

واضافت الصحيفة ان الفرق بين مواقف الطرفين اخذ بالتقلص، بعد ان قرر وزراء العمل بذل الجهود لتقديم الانتخابات الى نهاية حزيران في حين يطلب الليكود اجرائها في نهاية تموز.

من جهة ثانية، ما زال حزب العمل يعتزم تقديم اقتراح قانون حل الكنيست للقراءة الاولى بدون اجراء تنسيق مع الليكود وقبل عودة شامير من الولايات المتحده.

هذا وقد نفى زعماء الليكود والمعراخ الانباء التي تحدثت عن وجود اتصالات سرية لايجاد تاريخ متفق عليه، وقالت الانباء ان شامير اصدر اوامره الى زعماء الليكود وكبار اعضاء الكنيست في الكتلة بعدم مناقشة موضوع تقديم الانتخابات الا بعد ان يعود من الولايات المتحده وقال مصدر كبير في الليكود ان حزبه يرفض اية امكانية لاجراء انتخابات في نهاية ايار او بداية حزيران، لانه لا يمكن اجرائها، اذا لم تبدا عملية التصويت لتمديد موعد الانتخابات قبل خروج الكنيست الى عطلة في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، اي بعد اقل من ٢٤ ساعة على عدوة شامير الى اسرائيل.

هذا وقد اعلن سكرتير عام حزب العمل عوزى بارعام امام دائرة الحزب، ان الحزب لم يقرر حتى الان رسميا تقديم موعد الانتخابات واكد ان النقاش داخل اطار "وزرائنا" كان نقاشا غير رسمي، واشار الى ان القرار الرسمي للحزب سيصدر قبيل نهاية الاسبوع القادم.

شارون يقول أن ضعف بيرس يعرض أمن اسرائيل للخطر

تل ابيب — ذكرت صحيفة عال همشمار ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ارئيل شارون هاجم بشدة وزير الخارجية شمعون بيرس واستخدم الفاظا كادت قبل اكثر من سنتين ان تؤدي الى فصله من الحكومة.

وقال شارون: لقد قلت في السابق بان الارهاب غول يشم رائحة الضعف، وهذا الضعف يظهره بيرس منذ ثلاث سنوات في سياسة المهلهله والمتقلبه، واضاف شارون قائلا، ان بيرس يقرب خط الحرب في تنازلاته السياسية التي لا تتوقف وفي ضعف موقفه امام الارهاب، وبالاتهامات الفارغة التي يوجهها رئيس الوزراء.

كذلك تطرق شارون الى زيارة شامير لواشنطن والى مشروع شولتز فقال، انه يامل بان يفحص شامير مع الادارة الامريكية عدة مواضيع جوهرية يوجد بشانها اتفاق بين المعراخ والليكود، ويجب ان تحظى بالموافقة والالتزامات الامريكية، ومن هذه المواضيع، ان القدس ستبقى موحدة وعاصمة لاسرائيل لا يمكن ادخال طرف غريب اليها، بان هضبة الجولان بحدودها الحالية هي جزء لا يتجزأ من اسرائيل.

كذلك طالب شارون بالحصول على التزام امريكي بحل مشكلة اللاجئين، بواسطة جهود مشتركة من اسرائيل والدول العربية والولايات المتحده وان هذا الحل يجب ان لا يكون فقط ضمن حدود ارض اسرائيل الغربية، وقال شارون، انه يجب الحصول على التزامات امريكية حول عدة مواضيع تتعلق بالضفة والقطاع، مثل، عدم اقامة دولة فلسطينية غربي نهر الاردن، عدم دخول الحدود الغربية جيوش غربية، ودوله اسرائيل هي المسؤولة عن الامن الداخلي والخارجي ويجب عطاء الجيش وقوات الامن في الاراضي المحتله حرية الحركة، وان نهر الاردن هو الحد الادنى الشرقي لاسرائيل.

شارون يمكن ان يعود الى وزارة الدفاع

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان هناك احتمال كبير بعودة شارون الى وزارة الدفاع اذا فاز الليكود بالانتخابات وقام شامير بتشكيل الحكومة القادمة.

هذا وقد ترددت اصوات في الليكود تطالب بعودة شارون الى وزارة الدفاع، وذلك على ضوء التدهور الذي تشهده الاراضي المحتله، وما تصفه مصادر الحزب: بافلاس رابين.

ويدعي اعضاء في الليكود انه يوجد لشارون التجربة والخبرة والخلفية لمعالجة الاضطرابات في الاراضي المحتله.

وتبين ان شارون اعد خطة خاصة به لاعادة الهدوء والنظام الى الاراضي المحتله، حيث هاجم مؤخرا بصورة علنية سياسة رابين في الاراضي المحتله واتهمه بالمسؤولية عن تدهور الوضع.

اتحاد المزارعين الإسرائيليين يقرر مقاطعة تفاح الجولان

تل ابيب — ذكرت صحيفة هآرتس ان اتحاد المزارعين عقد اجتماعا خاصة يوم الخميس الماضي في مقره الكائن بتل ابيب شارك به عزرا مئير مدير عام مجلس الفواكه، ممثلين عن شركة تنوفا، رؤساء قسم الخضروات والفواكه في الغرفة التجارية واثنين من كبار تجار الجملة في تل ابيب، وتقرر في هذا الاجتماع مقاطعة ارساليات التفاح للمزارعين الدروز في هضبة الجولان وعدم تمكينهم من تسويقها في اسرائيل.

وقال شلومو ريزمان مدير عام اتحاد المزارعين الذي فسر الخطوات الشديده التي اتخذ حولها القرار، ان الدروز في هضبة الجولان "يزرعون الاشتال بشكل همجي على كل قطعة فارغة ويدمرون هذا الفرع، وهم يبولون على دولة اسرائيل،

١٩٨٨/٣/١٢م

القدومي يدعو الولايات المتحدة لاعادة النظر في موقفها من المنظمة

الكويت — دعا الاخ فاروق القدومي "ابو اللطف" رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية الولايات المتحدة الى اعادة النظر في موقفها من المنظمة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه اذا كانت جادة حقا في اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط.

وكرر القدومي — في حديث لوكالة الانباء الكويتية ليلة امس الاول — رفض المنظمة "للمقترحات" الاميركية الاخيرة بشأن احلال السلام في المنطقة.

وقال: ان هذه "المقترحات" التي حملها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية خلال جولته الاخيرة في الشرق الاوسط لن تؤدي الى اية نتيجة.

واضاف الاخ "ابو اللطف" — الذي يزور جنيف حاليا — انه بحث مع ادوارد برونر وزير الخارجية السويسرى الوضع في الشرق الاوسط والمقترحات الاميركية. وقال: ان سويسرا تسهم حاليا في الجهود الدولية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

واستبعد امكانية عقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية خلال العام الحالي.

سياسي سريلانكي يطالب بالكشف عن طبيعة عمل اسرائيليين في الجزيرة

كولومبو — وكالات — طالب سياسي سريلانكي معارض للحكومة السريلانكية بالاعلان عن اسماء ووظائف وعناوين الاسرائيليين المتواجدين في الجزيرة.

وقال لكشمان جايكودى وهو نائب وزير دفاع سابق من حزب الحرية المعارض ان الاسرائيليين في كولومبو يديرون شركة لشراء الاسلحة للحكومة السريلانكية.

واضاف ان هناك مكتبا في كولومبو يسمى المركز التجارى للتبريد يترأسه شخص اسرائيلي يعمل على بيع اسلحة لمنظمة كبيرة في تل ابيب تعمل كوكيلة لشركة "سنغافورية" لاستيراد الاسلحة.

وكانت حكومة حزب الحرية السريلانكية قد قطعت في عام ١٩٧٠ علاقاتها مع اسرائيل واغلقت بعثتها في كولومبو، لكن حكومة الرئيس جانيوس سمحت للاسرائيليين في العام ١٩٨٤ بفتح مكتب رعاية مصالح حصلت من خلاله على خدمات الاسرائيليين في رفع مستوى الخدمات الاستخبارية في الجزيرة؟!

نقل مركز الامومة والطفولة الى مقره الجديد في مدينة نابلس

نابلس — تم نقل مركز الامومة والطفولة القديم في مدينة نابلس من شارع حطين الى مقره الجديد في السوق التجارى (عمارة العالول) مركز الشؤون الاجتماعية سابقا.

وقد بدأ المركز باستقبال المراجعات من الامهات والاطفال وتطعيم الاطفال الروتيني ضد الامراض السارية اعتبارا من الشهر الحالي.

كيسنجر/بقية

مؤتمر دولي حول مسالة الشرق الاوسط معتبرا انه يجب على واشنطن مساعدة الاطراف المعنيين على التفاوض من دون تدخل مجلس الامن الدولي الذي يتمثل فيه الاتحاد السوفياتي.

وقال انه قبل كل شيء فانه "من المرغوب فيه" ان تتم انتخابات مسبقة في اسرائيل مشيرا الى ان "كل طرف يحاول الحصول على دعم الولايات المتحدة ودول اجنبية اخرى.. ان هكذا وضع لا يطاق.. وكلما عجل الاسرائيليون في تنظيم انتخابات مسبقة واتحدوا كلما كان ذلك افضل".

اللجنة المشتركة/بقية

الدول العربية النفطية وخاصة المملكة العربية السعودية.

كانت نشاطات اللجنة قد جمدت عام ١٩٨٦ عندما توقفت الدول العربية عن دفع المتوجب عليها. وعودة نشاطها باتت ممكنة بعد ان استانفت السعودية في كانون الثاني دفع حصتها السنوية البالغة ٢٨ مليون دولار.



الرئيس النمساوى كورت فالدهايم يطاطىء راسه احتراما في احتفال القوات المسلحة امس الاول، في الذكرى الخمسين لضمها لالمانية النازية.

وسط اجراءات أمنية مشددة «مستترة»

انتخاب ثلاث جميلات مصريات في ثاني مسابقة منذ ثورة يوليو

القاهرة — ا.ف.ب — انتخبت ثلاث شابات مصريات الليلة قبل الماضية لتمثيل مصر في مسابقات ملكة جمال الكون وملكة جمال العالم (موديل العام) وهو ما يعكس في ما يبدو رغبة السلطة السياسية في اتاحة الفرصة "للتعايش بين التشدد الاسلامي من جهة والعادات الغربية من جهة اخرى".

وبعد سهرة امتدت حتى الساعات الاولى من فجر امس في واحد من اجمل الفنادق المطلة على النيل في القاهرة فازت امينة سامي شلباية (٢٠ عاما) وهي طويلة القامة نحيفة القوام بلقب ملكة جمال مصر وستمثل بلادها في مسابقة ملكة جمال الكون. اما المرشحة الثانية التي حالفها الحظ من بين ١٢ مرشحة تنافسن على الالقاب الثلاثة فهي دينا النجالر وهي طالبة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة وتقدم برنامجا للاطفال باللغة الالمانية في اذاعة القاهرة.

واختيرت نيفين يوسف الكيلاني لتمثيل مصر في مسابقة "موديل العام" التي تقام في بورتوفينو في ايطاليا.

وكان يشترط للاشتراك في هذه المسابقة ان تحمل المرشحة الجنسية المصرية وان تكون من آب مصرى وان يتراوح عمرها بين ١٧ و ٢٤ سنة. ونظمت المسابقة الامريكية ماري فرانسيس - وهذه هي السنة الثانية التي تقام فيها مسابقة لانتخاب ملكة جمال في مصر حيث الغى هذا النوع من المسابقات منذ الاطاحة بالملكية عام ١٩٥٢ ويرفضه رجال الدين في مصر باعتباره "افسادا للمراة".

وتم انتخاب ملكات جمال مصر الثلاث وسط اجراءات امنية مشددة وان كانت مستترة في الوقت ذاته. ويذكر ان طلبة مصريين اصوليين في جامعة اسيوط في صعيد مصر مسلحون باسلحة نارية وبيضاء هاجموا يوم الاثنين الماضي مجموعة اخرى من الطلبة كانت تقيم حفلا موسيقيا تحت رعاية رئيس الجامعة بمناسبة قرب انتهاء العام الدراسي.

وكان حادث مماثل قد وقع في العام الماضي بمناسبة سهرة موسيقية في جامعة الاسكندرية.

وكانت المرشحات الـ ١٢ تريدين مساء امس الاول ثيابا عادية وليس ملابس البحر "مايوه" ومعظمهن "مسلمات" وطالبات في الجامعة وقد خضعن لاختبار في المعلومات العامة اجتزنه ببراعة باستثناء واحدة لم تسمع من قبل عن فرانكلين روزفلت ولا جون كيندى وانما فقط عن... الرئيس السادات!

ولم يكن مراسلو الصحف المحلية موجودين لمتابعة هذه المسابقة.. واشارت صحيفتان فقط الى الحدث بشكل غير مباشر اذ نشرتا نبأ وصول ملكات جمال نيويورك وقبرص والمانيا وهولندا الى مصر لحضور انتخاب ملكة جمال مصر.

واقيمت المسابقة تحت رعاية شركة خطوط الطيران المصرية — مصر للطيران — وكانت هيئة التحكيم مكونة من ثمانية اشخاص بينهم امراتان وراسها الدكتور حسن رجب وهو سفير مصرى سابق في العقد الثامن من عمره وصاحب اشهر شركة مصرية لصناعة ورق البردى.

زرع اذن لطفل وجدت في معدة كلب!

ويلمينغتون، الولايات المتحدة، ا.ف.ب — نجح جراح يوم الثلاثاء الماضي في اعادة زرع اذن طفل وجدت سليمة في معدة كلب. وكان الكلب قد هاجم الصغير في مزرعة جده وجدته قرب ويلمينغتون — كارولينا الشمالية — وذكر ان الطفل كان امس الاول في حالة حسنة في مستشفى نيو هانوفر وفي امكانه السماع بشكل طبيعي.

والقصة ان الصغير كريس غراهام — سنتان — اراد منع ثلاثة كلاب يملكها جده وجدته من مهاجمة خنزير. عندها ارتدت عدوانية الكلاب على الطفل والحقت به جروحا في العنق واقتلع احدها اذنه.

ولما لم يتم العثور على الاذن رافق الجد والجدة على التضحية بالكلاب الثلاثة في محاولة استعادة الاذن. ولم يكن البيطرى الذى قام بالتشريح يتوقع العثور على الاذن سليمة واعلن انه مذهول بهذه "المعجزة".

وهذا الكلب هو من فصيلة البولدوغ التي تستخدم في عراك الكلاب. وتثير هذه الفصيلة جدلا كبيرا في الولايات المتحدة من جراء الحوادث العديدة التي تتسبب فيها وتوقع العديد من الضحايا.

الممارسات القمعية يدينها القانون الدولي

وزير الدولة الكندي جو كلارك يوجه انتقادات حادة الى اسرائيل

اوتاوا — ا ف ب: وجه جو كلارك وزير الدولة الكندى للشؤون الخارجية "باحتجاج صاخب" من قبل جمهور يهودى كان يستمع اليه امس الاول وهو ينتقد بعنف تصرف اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة.

وقال كلارك — امام "هيئة كندا اسرائيل" وهي هيئة ذات تاثير كبير قرر التحدث اليها بدون مواربة — ان انتهاكات حقوق الانسان التي شهدناها في الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الاسابيع الرهيبة الاخيرة لا يمكن قبولها كليا، غير شرعية بنظر القانون الدولي.

واضاف: ان اللجوء الى الذخيرة الحية واستخدام الغاز المسيل للدموع لارهاب العائلات في منازلها والضرب بقصد التشويه وبالتالي ابعاد الشبان لتدارك التظاهرات الجديدة.. كلها عمليات نشهدها منذ بضعة اشهر. وادان السياسة المسماة "القبضة الحديدية" التي تستهدف "اعادة السيطرة الاسرائيلية بالقوة والرعب".

وقال كلارك — في تصريح اعتبر حتى الان اكثر تصريح علني معاد بهذا القدر لاسرائيل يدلي به عضو في الحكومة الكندية المحافظة — ان الفلسطينيين هم الذين "يمثلون خصمها الاساسي ويضعونها امام التحدى الكبير".

وكان قد تحدث امام الجمهور نفسه وفي الموضوع ذاته قبل ذلك رئيس الحزب الديموقراطي الجديد المعارض "الاجتماعي الديموقراطي" اد برودبنت الذى تعرض لغضب الجمهور بينما تجنب رئيس الحزب الليبرالي جون تيرنر الجدل فتحدث بشكل خاص عن العلاقات الثنائية بين البلدين.

«الفجر» كلمة/بقية

المسماة زورا وبهتانا بـ "الجديدة" هو تجاهلها المستهجن لضرورة ووجوب اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في اية مفاوضات حول الازمة الشرق — اوسطية، بل حول القضية الفلسطينية.

ونحن — اذ نثمن عاليا التصريحات والملاحظات التي اطلقها السياسي الالماني الغربي يورغن موليمان — يحدونا الامل في ان تلعب دول السوق الاوروبية دورا فاعلا ومؤثرا على صعيد المساعي الهادفة الى تحقيق السلام الثابت في المنطقة، وذلك من خلال عقد المؤتمر الدولي المقترح.. لانه بالفعل يشكل الصيغة المثالية للتوصل الى الحل المنشود كما قال موليمان. على ان تحضره جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

أمريكا توضح لاسرائيل أنها ستمنع دعوة المنظمة لحضور المؤتمر الدولي

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بان لا توافق على دعوة منظمة التحرير الفلسطينية من قبل سكرتير الامم المتحدة، لحضور اجتماعات المؤتمر الدولي للسلام، في حالة عقد هذا المؤتمر.

وقالت الصحيفة ان هذه الضمانات اعطيت في اطار الايضاحات التي نقلها وفد من حكومة الولايات المتحدة ردا على طلب وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيرس.

وكان شمعون بيرس قد طلب ايضاحات في اعقاب الهجوم الذى شنه عضو الكنيست دان مريدور على موقفه في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست.

ويذكر ان شمعون بيرس ادعى خلال الجلسة ان بامكانه الحصول على مثل هذه الايضاحات خلال ١٢ ساعة، وبالفعل حصل عليها بعد مرور يوم واحد.

وجاء في رسالة الايضاحات التي نقلت عن طريق سفارة الولايات المتحدة في تل ابيب، انه لا يمكن توجيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية لحضور المؤتمر الدولي طالما لم توافق على قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، كذلك اكدت الرسالة على ان المفاوضات التي ستبدأ بعد عقد المؤتمر الدولي ستكون "مباشرة"، وان وثيقة شولتز تمنع التدخل في هذه المفاوضات.

السلطات السورية تعتقل مسؤولا فلسطينيا

بيروت — ا.ف.ب — ذكرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس في بيروت ان السلطات السورية اعتقلت الثلاثاء الماضي عند الحدود اللبنانية السورية عضو المكتب السياسي للجبهة ومسؤولها في لبنان صلاح صلاح.

واوضحت الجبهة ان صلاح الذى هو ايضا رئيس "لجنة العمل الوطني" التي تضم مختلف الفصائل الفلسطينية في لبنان كان متوجها من بيروت الى دمشق مزودا بتصريح مرور من السلطات السورية عندما اعتقل عند نقطة جديدة يابوس على الحدود السورية.

وقال الناطق باسم الجبهة ان جورج حبش المقيم في دمشق "سيجرى اتصالات مع السلطات السورية" من اجل اطلاق سراحه واكدت ان "هذا الحادث لا يمكن ان يكون الا مجرد خطأ ولن يزعزع تحالف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مع سوريا".

اعتراف الضفة/بقية

الصحفيين امس من دخول عدة مناطق في الضفة والقطاع اثناء تادية صلاة الجمعة.

فقد نشر الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا ومفتي القدس اعلانا ذكر فيه ان الجيش الاسرائيلي قد منع المصلين المسلمين من الدخول الى المساجد لتادية صلاة الجمعة وان الجيش قد دخل الى المساجد في بعض المناطق وصادر مكبرات الصوت!!

وذكر الراديو بانه قد وقعت بعد ظهر امس وعقب انقضاء صلاة الجمعة مظاهرات في مدينة غزة والتي اشتبك فيها الجنود الاسرائيليون الذين كانوا في حاملات الجنود المدرعة بالمتظاهرين الذين قاموا برشقهم بالحجارة من الاسطح وقد تم تفريق المتظاهرين بالقنابل الغازية والعيارات النارية والمطاطية.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي انه قد جرح امس عدد من الجنود الاسرائيليين خلال تفريقهم لمظاهرات في قطاع غزة من جراء رشقهم بالحجارة.

كما ذكر التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان ستة مواطنين جرحوا في قرية بيت امر قضاء الخليل اثناء تفريق مظاهرة من عيارات الجنود الاسرائيليين.

وقال التلفزيون ان مواطنة فلسطينية اعتقلت في مدينة جنين بحجة محاولتها طعن جندى اسرائيلي بسكين.

من ناحية ثانية، ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية فرقت امس مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع مجموعة من المتظاهرين في قرية برطعة الشرقية في المثلث الشمالي الذين رشقوا الحجارة باتجاه دورية من الشرطة الاسرائيلية كانت تقوم بحراسة عمال شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية لدى قيامهم بانزال علمين فلسطينيين عن اسلاك الكهرباء.

واضاف الراديو ان الشرطة الاسرائيلية شرعت التحقيق في هذا الحادث، واشار الى انه من المتوقع ان تقوم الشرطة باعتقال عدد من المواطنين في قريتي برطعة الشرقية والغربية.

كما اعتقلت الشرطة الاسرائيلية في الناصرة مواطنا من حي "بير ابو حبش" يشتبه بانه رشق سيارة شرطة اسرائيلية بالحجارة امس بينما كانت في طريقها من العفولة الى الناصرة.

وقال الراديو ان الشرطة الاسرائيلية في الناصرة اعتقلت ١١ مواطنا بحجة ان لهم علاقة مباشرة في رشق الحجارة وقذف الزجاجات الحارقة في الناصرة مؤخرا.

وفي الناصرة، قال الراديو ان مظاهرة قد جرت في المدينة امس شارك فيها حوالي ٣٠٠ مواطنة من الناصرة والقضاء وذلك تضامنا مع المواطنين في الضفة والقطاع.

واضاف انه اعقب هذه المظاهرة اجتماع نسائي في قاعة سينما الناصرة بدعوة من الجمعيات النسائية في المدينة.

ضباط احتياط/بقية

الثامنة من عمره وكسروا اسنانه لانهم ظنوا انه "اراد رشق حجر".

x تجاوز لفتنانت كولونيل التعليمات المطبقة في الجيش الاسرائيلي بدخوله حرم جامع اثناء صلاة الجمعة لالقاء القبض على احد المصلين وضربه من دون سبب.

x بعض الجنود المفترض بهم التدقيق في الهويات على الحواجز تسببوا في حصول صفوف طويلة من المنتظرين بجلوسهم للثرثرة او بقيامهم بقراءة الصحف.

وأكد ناطق باسم الجيش ان رئيس الاركان الاسرائيلي تسلم الرسالة وقرر فتح تحقيق.

السياسي الالماني/بقية

السياق قائلا: من يمثل اذا الشعب الفلسطيني اذا لم تكن منظمة التحرير؟

وناشد جميع الاطراف المعنية بالنزاع في الشرق الاوسط المساهمة في انجاح الجهود الرامية الى عقد مؤتمر دولي للسلام، لانه يشكل الصيغة المثالية للتوصل الى حل شامل و دائم بمشاركة جميع الاطراف بما في ذلك الجانب الفلسطيني كما قال موليمان.

تعزية

بيت حنينا — القدس — اسعد الاسعد "ابو فريد" واخوانه وعائلته يشاطرون آل ابو حمده الاحزان بوفاة فقيدتهم الغالية.

الحاجة
مريم مصطفى ابو طاعة
ارملة المرحوم
الحاج
سعد اسعد ابو حمده

داعين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته، ويسكنها فسيح جناته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- عبده يوسف التل.
- الحاج محمد عبد الله حسن البطاط من الظاهرية.
- الحاج عطا الله البطوش.
- حسن سالم عيسى الرثوم من اريحا.
- شريفة عزيز.
- عبد الجبار شهاب من عنبتا.
- حليمة شاكر محمود.
- الحاج عبد الله سعيد ابو عازم من كفر مالك.
- الحاج حسن درويش اماني المغربي.
- نايفة ابراهيم المعشر.
- محمود الموس عبيدات.

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة



صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٤١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٣٢٣٦ و ٢٨٣٧٩١

مطابع القدس التجارية

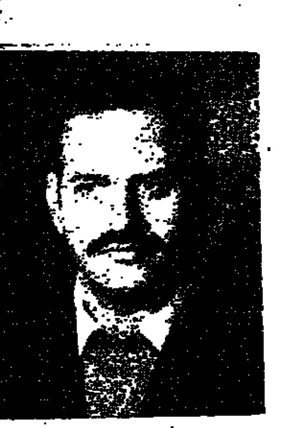
فتى في القدس القديمة يشنق نفسه امام امه

القدس — لقي الفتى خميس محمد عبد نمر (١٣ عاما) مصرعه شنقا قرب بيته في "باب حطة" خلف المدرسة الصلاحية في القدس القديمة قبل ظهر امس الاول وعلى مرأى والدته واشقائه الصغار الذين عجزوا عن انقاذه بينما كان يلعب مع اشقائه بحبلة "درابزين" قرب البيت.

وافاد اقارب الفتى انه وبينما كان يلعب بحبل على شكل "مشنقة" انزلق وكان "الحبل" على رقبته. وعجز والدة الفتى عن انقاذ ابنها بعد سماع صياحه وصياح اشقائه.

قداس وجناز الاربعين

بيت ساحور — سيقام في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد الاحد في كنيسة سيدة الرعاة للروم الكاثوليك في بيت ساحور قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس الطيب الذكر المرحوم:



نصرى سابا ابو سعدى
(ابو جورج)

فارملة الفقيد جورجيت وولداه جورج وطوني وكريماته نادية ونورما ونسرين ووالدته فهيمة واخوانه ناجي وراجي وجميل وجمال واخواته نهيل ومريم وأعمامه خضر ونقولا وحنا وعمته عفيفة وابناؤهم وعائلاتهم وعموم عائلة ابو سعدى ومصلح وانسباؤهم في الوطن والخارج يدعون الاهل والاقارب والاصحاب لمشاركتهم هذه المناسبة.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

ولا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضلة

القدس — بيت حنينا — انجال الفقيدة لطفي، خليل، ابراهيم وشعبان وكريمتيها فاطمه وآمنه وعموم آل ابو حمده في الوطن والمهجر ينعون بمزيد الحزن والاسى والدتهم وفقيدتهم المرحومة:

الحاجة
مريم مصطفى ابو طاعة
ارملة المرحوم
الحاج
سعد اسعد ابو حمده

التي انتقلت الى رحمة تعالى عن عمر يناهز ٩١ سنة قضته رحمها الله في اعمال البر والتقوى.

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازى في منزل الفقيدة الكائن في بيت حنينا، ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس الجمعة.